الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023

الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة المتأخرات زواجيا

مذكـرة مكملـة لنيــل شهــادة ليسانس فـي شعبة علم النفس

تخصـص:

إعداد الطلبة:

- مختاري لميس
- علجي خولة
- روبي شيماء

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

-د.	..... جامعة المسيلة	رئيسا
-أ.د. بركات عبد الحق	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
-د.....	..... جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية:2023/2022م

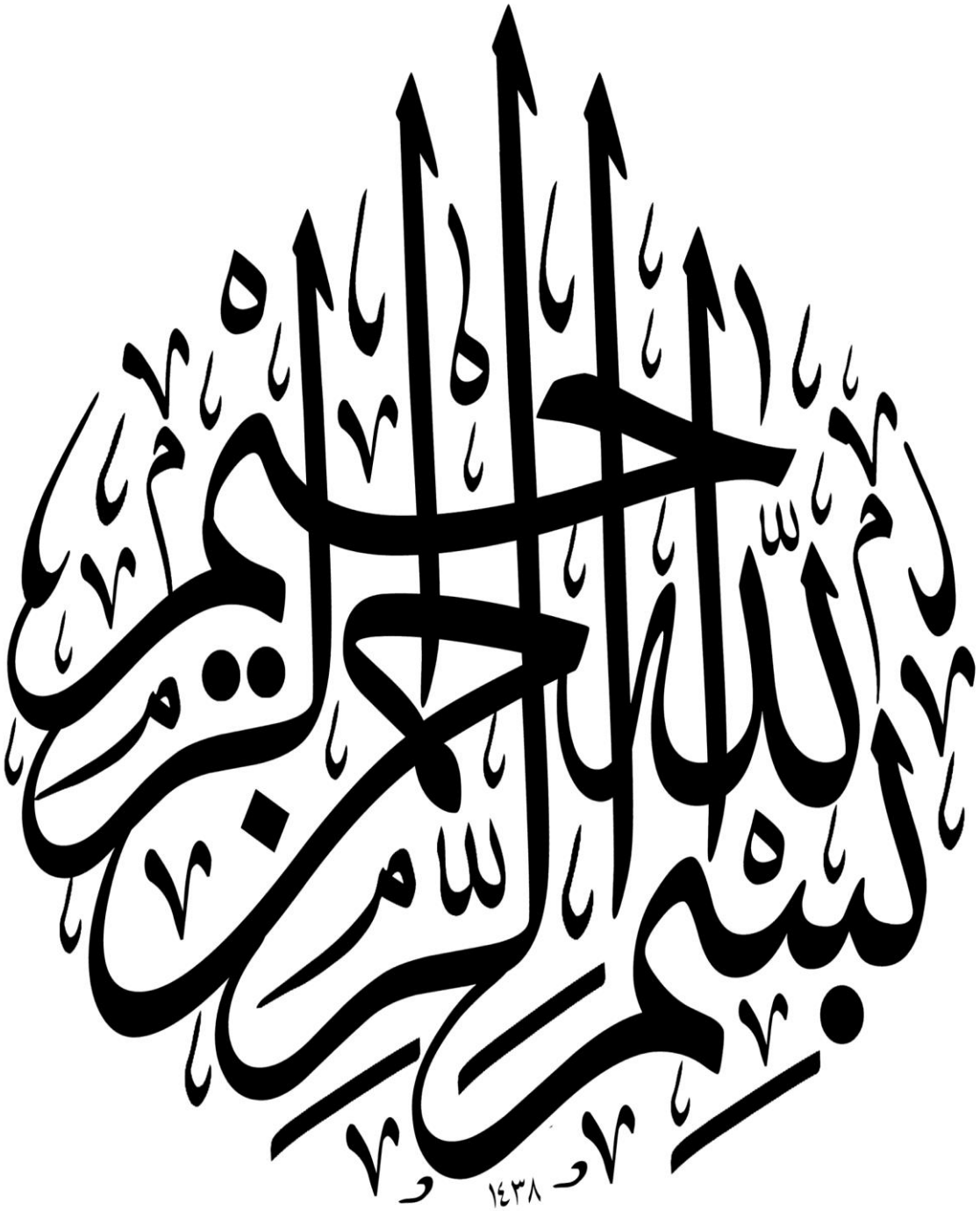
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله والشكر لله أولا على عطائه وكرمه وتوفيقه لنا لإتمام هذا البحث

ونسأله سبحانه السداد والتوفيق والقبول فيما بحثنا وفيما اجتهدنا وأن يجعله نورا بين يدينا يوم القيامة.

نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا إلى أستاذنا الفاضل القدير "بركات عبد الحق "لما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات ونصائح ومعلومات قيمة، فدعاؤنا له بالخير والعافية وأن يحفظه الله ويرعاه ويديمه ذخرا للعلم والعلماء.

كما نتوجه بالشكر لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي، كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

مقدمة: 1

الفصل الأول : إشكالية الدراسة وخطواتها 4

إشكالية الدراسة: 4

فرضيات الدراسة 6

أهمية الدراسة: 7

أهداف الدراسة: 7

أسباب اختيار الموضوع: 8

مفاهيم الدراسة: 8

الدراسات السابقة 10

الفصل الثاني : الوصمة 21

أولا: الوصمة: 21

1. مفهوم الوصمة: 21

2.نشأة وتطور نظرية الوصمة: 24

3.أبعاد الوصمة: 25

4.أنواع الوصمة: 26

5.الآثار المترتبة على الشعور بالوصمة: 27

6. النظريات المفسرة للوصمة: 29

الفصل الثالث : الصلابة النفسية 33

1. مفهوم الصلابة النفسية: 33

2. أهمية الصلابة النفسية: 34

3. أبعاد الصلابة النفسية: 35

4. خصائص الصلابة النفسية: 38

5. بعض النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية 40

خلاصة: 45

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية و إجراءاتها 47

1- الدراسة الاستطلاعية: 47

2-أهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية: 47 .....

3-الأدوات المستخدمة في الدراسة: 48

4-الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة 50

5-الخصائص السيكومترية: 51

6-تحليل محور البيانات الشخصية: 53

7-التحليل الوصفي لنتائج الدراسة:.....59
خلاصة:.....65
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.....67
1-تحليل وتفسير نتائج الدراسة الأساسية:.....67
الإستنتاج العام:.....72
خاتمة :.....74
قائمة المصادر و المراجع:.....77
الملاحق:.....81
ملخص:.....97

قائمة

الجداول

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
جدول01: يمثل إجابات الإستبيان وعباراتة المستخدمة في SPSS.	48
الجدول02 يمثل طول الفئة ومستوياتها	49
الجدول 03: يمثل الجدول نتيجة إختبار التوزيع الطبيعي أو غير طبيعي	51
الجدول 04: الجدول يبين معامل إرتباط عبارات البعدين مع الدرجة الكلية لكل بعد	52
الجدول رقم 05: يمثل معامل ألفا كرومباخ لبعد الوصمة الاجتماعية، وبعد الصلابة النفسية، وكل عبارات الإستبيان	53
الجدول06: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب السن	54
الجدول07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمل	55
الجدول08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	56
الجدول09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة	58
الجدول10: قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري في البعد الأول الوصمة الإجتماعية.	58
الجدول 11: قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري في البعد الثاني الصلابةالنفسية.	67
الجدول 12: يمثل نتيجة معامل الإرتباط بين البعدين (الصلابة النفسية، والوصمة الاجتماعية):	69
الجدول رقم 13: نتائج إختبار معنوية طبيعة الأسرة مع الوصمة الاجتماعية	69
الجدول رقم 14: نتائج إختبار معنوية المستوى التعليمي مع الصلابة النفسية	70
قائمة الاشكال	
الشكل01: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب السن	55
الشكل02: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب العمل	56
الشكل03: يوضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الدراسي	57
الشكل04: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب طبيعة الأسرة	58

مقدمة

مقدمة:

المرأة في ظل تحولات تاريخية ومعاصرة، تتعرض للوصمة الاجتماعية وسط تركيبة معايير نفس اجتماعية خاضعة لعادات وتقاليد المجتمع. مما قد يؤثر على صلابتها ومكانتها النفسية مقارنة بالرجل. فرغبتها في مساندته لتنمية الأسرة والوطن اقتصاديا واجتماعيا يحقق ذاتها وطموحها، بتوزيع جهدها بين مسؤوليات متعددة. لترقى عملها وتتجاوز متطلبات ثقافة الرفض والنفور والوصمة المشبعة بأحكام وانتقادات سلبية لوضعيتها كمطلقة أو متزوجة أو عانس أو عقيم أو متمرّدة أو معاقة أو مصابة بمرض ما أو موظفة أو طالبة متفوّقة، فتبقى مركز اهتمام الآخر. وطرف أساسي وحيوي في معادلة بناء الأسرة والمجتمع والحياة ضمن صراع متواصل وتوافق إنساني ببيئتها مقابل تهديدات وضغوط واضطرابات. ومنه اتجهنا للكشف عن أثر الوصمة مقابل نمو ذاتها وتمكنها من التحدي لحفظ توازنها وصلابتها النفسية، وما تواجهه شخصيتها أو تتقبله من نتائج إيجابية. مقابل صمتها وتغاضيها عن الوصمة المثيرة لمشكلات نفسية وعقلية للقيام بأدوار موكلة إليها فترسّخ عادات تطور قدراتها المعرفية ومهاراتها وكفاءاتها بحثا عن منهج ذاتي وجودة حفظا للمكانة والتقدير النفسي رغم الوصم. فاهتمام الآخر يجعلها محط أقاويل والتأويلات والمحاسبة دون علاج بديل للخوف والانعزال والصمت والنبذ وصدمة العقاب. قد تظلم المرأة وتستغل في إطار ضيّقٍ ولوقت طويل نتيجة مؤثرات سلبية فتنهار قواها مما يعيق دورها في المني والأسري والاجتماعي.

قد لا يدرك الموصوم موضع الخطأ إلا بما يجسّده تقدير الآخر لصورته. فيتكوّن شعوره بالنقص وصراع الوصم الخارجي والداخلي الذاتي فيسعى ليتحرر من جمود الاجتماعي قد ينعكس على مستوى صلابته. فيندفع اجتماعيا وثقافيا دينيا للمرفوض ليمنح ذاته مهارة الثقة بالنفس ليتجاوز الأخطاء. وتصرح الدراسة بوجود (155) اضطرابا عصبيا وبدنيا عضويا منه (55) اضطرابا خاص بالعلاقات النفس اجتماعية للإنسان وللمرأة خاصة. بدء من سن الطفولة نتيجة

الظروف والوصمة الاجتماعية، التي تنطوي على اضطرابات نفسية عقلية ترتبط بأسباب السوسيو أسرية (فايق، د–ت، ص ص. 116، 120).

تم تقسيم الدراسة الى أربع فصول، حيث تم الطرق في الفصل الأول الى الإطار العام للدراسة يتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، صعوبات الدراسة، متغيرات الدراسة، الدراسات السابقة

الفصل الثاني هو الخلفية النظرية التي تم الطرق فيها الى متغيري الدراسة المتمثلين في صورة الذات والشباب البطال الحامل للشهادة الجامعة.

اما الفصل الثالث الإطار المنهجي للدراسة تضمن الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، مجالات الدراسة الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

وفي الفصل الأخير عرض ومناقشة نتائج الدراسة حيث تضمن عرض النتائج، مناقشة نتائج الفرضيات، والاستنتاج لعام.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وخطواتها

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الأول : إشكالية الدراسة وخطواتها

إشكالية الدراسة:

الوصمة الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى عملية تقييم الأفراد أو المجموعات بناءً على خصائصهم أو سلوكهم المجتمعي، والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى استبعادهم أو إحراجهم أو تعتبرهم غير مرغوب فيهم في المجتمع. يمكن أن تتسبب الوصمة الاجتماعية في تقييد فرص الأفراد وتؤثر على صحتهم النفسية ورفاهيتهم العامة، تحدث الوصمة الاجتماعية بناءً على عدة عوامل مختلفة، بما في ذلك العرق والدين والجنس والجنسية والطبقة الاجتماعية والميول الجنسية والإعاقة والظواهر الثقافية والاجتماعية الأخرى. يعاني الكثيرون من التمييز والوصمة في المجتمعات بسبب هذه العوامل، ويعانون من الظلم والتحيز في الفرص والموارد.

الوصمة الاجتماعية لها تأثيرات سلبية كبيرة على الأفراد والمجتمعات. يمكن أن تؤدي إلى انعزال الأفراد، وتقييد فرص العمل والتعليم، وتدمير الثقة بالذات، وتزيد من احتمالية حدوث الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق. وعلاوة على ذلك، فإن الوصمة الاجتماعية تؤثر على تكوين المجتمع بشكل عام، حيث تؤدي إلى انقسامات اجتماعية وعدم التعاون وتعزيز الظواهر التمييزية، وللتغلب على الوصمة الاجتماعية، يجب تعزيز التوعية والتعليم حول أهمية احترام التنوع وتقبل الآخرين بغض النظر عن خصائصهم الشخصية. يتطلب ذلك جهوداً من الفرد والمجتمع بأكمله لتغيير الاتجاهات النمطية وتقديم الفرص المتساوية والمساواة في الحقوق والموارد للجميع. يمكن أيضًا استخدام السياسات الحكومية والتشريعات لحماية الأفراد من التمييز والوصمة وتشجيع المساواة.

الصلابة النفسية هي قدرة الفرد على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات والصعوبات الحياتية. إنها القدرة على الحفاظ على استقرار العواطف والعزم في ظل ضغوط الحياة والظروف الصعبة. تعتبر الصلابة النفسية صفة إيجابية تساعد الأفراد على تجاوز الصدمات والتعامل مع الضغوط والتحديات اليومية بطريقة صحية وفعالة، كما تتضمن الصلابة النفسية مجموعة من الصفات والمهارات العاطفية والعقلية. تشمل هذه الصفات القوة العاطفية، والصبر، والمرونة، والتفاؤل، والاستقلالية، والتفكير

الإيجابي، والثقة في النفس. يعد تواجد هذه الصفات وتطويرها أمرًا مهمًا لتعزيز القدرة على التحمل والتكيف في وجه التحديات.

الصلابة النفسية ليست عن عدم وجود مشاعر سلبية أو عدم التأثر بالصعاب، بل هي قدرة الفرد على التعامل مع هذه المشاعر والتحديات بشكل إيجابي. فالأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يكونون قادرين على استخدام المصاعب كفرص للنمو الشخصي، ويتمتعون بقوة الإرادة للتغلب على الصعوبات وتحقيق النجاح في حياتهم.

وتعتبر المتأخرات الزواجية ظاهرة تشهدها بعض المجتمعات حيث يتأخر الأفراد في الزواج بعد سن التوافق المعتادة أو المتوقعة في تلك الثقافة أو المجتمع. تعد هذه الظاهرة نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، تشمل بعض الأسباب المحتملة للمتأخرات الزواجية تغير أنماط الحياة وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية قبل الارتباط بشريك حياة، وارتفاع تكاليف المعيشة وضغوط الاقتصاد، وتأخر الدخول في الحياة الزوجية بسبب تغيرات اجتماعية مثل تأخر الدراسة أو التعليم العالي، وتأثير التغيرات في قيم المجتمع وتوجهاته نحو الزواج والأسرة.

يمكن أن تواجه المتأخرات الزواجية بعض التحديات النفسية والاجتماعية، مثل الشعور بالضغط الاجتماعي أو التوتر العائلي، وتحديد الأولويات واتخاذ القرارات الصعبة المتعلقة بالحياة الشخصية، والتعامل مع الشكوك أو الانتقادات من المحيطين.

تتعرض المتأخرات زواجياً في بعض الأحيان للوصمة الاجتماعية بسبب تأخرهن في الزواج وعدم مطابقتهن للتوقعات الاجتماعية المعتادة. هذه الوصمة الاجتماعية يمكن أن تؤثر سلبًا على الصحة النفسية والعاطفية للفرد.

مواجهة الوصمة الاجتماعية يمكن أن تسبب شعورًا بالضغط النفسي والتوتر، والشعور بالاستبعاد والعزلة الاجتماعية. ومع ذلك، يمكن أن تلعب الصلابة النفسية دورًا حاسمًا في تعزيز قدرة المتأخرات زواجياً على التعامل مع هذه الوصمة والمضي قدمًا في حياتهن، والصلابة النفسية تمكن الأفراد من تحمل الضغوط النفسية والتحديات الاجتماعية بصورة صحية. يمكن أن تساعد المتأخرات زواجياً على

استخدام هذه الصلابة للتعامل مع الانتقادات والتوقعات السلبية من الآخرين والثقة في قدراتهن وقراراتهن الشخصية.

بوجود الصلابة النفسية، يصبح من الممكن التركيز على تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية قبل الزواج، وتوسيع الخبرات والمعرفة، وتعزيز الثقة في الذات. إنها القوة الداخلية التي تمكن المتأخرات زواجياً من التحكم في رؤيتهن للحياة وتحقيق رغباتهن الشخصية بصورة مستقلة، بالإضافة إلى ذلك، فإن الصلابة النفسية يمكن أن تساعد في تقبل الذات واحتضان فترة المتأخرات الزواجية كفرصة للنمو الشخصي والتطور الذاتي. يمكن للصلابة النفسية أن تعزز القدرة على التحمل والتكيف مع الوضع الاجتماعي القائم والتغلب على الصعاب التي يمكن أن تواجهها المتأخرات زواجياً. ومنه تتحدد إشكالية الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة بين الوصمة الاجتماعية تقلل من الصلابة النفسية لدى عينة المتأخرات زواجيا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوصمة الاجتماعية تعزى لطبيعة الأسرة لدى عينة المتأخرات زواجيا؟
- هل توجد فرو ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لدى عينة المتأخرات زواجيا؟

فرضيات الدراسة

- توجد علاقة بين الوصمة الاجتماعية تقلل من الصلابة النفسية لدى عينة المتأخرات زواجيا؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوصمة الاجتماعية تعزى لطبيعة الأسرة لدى عينة المتأخرات زواجيا؟
- توجد فرو ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لدى عينة المتأخرات زواجيا؟

أهمية الدراسة:

تحظى الدراسة الحالية بأهمية كبيرة، هذه الأهمية نابعة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المتأخرات زواجيا، فالمتأخرات زواجيا تعد أحد الشرائح في المجتمع التي تتعرض لظاهرة الوصمة الاجتماعية، ومن هذا تبرز أهمية الموضوع. وبالإضافة إلى ما سبق يمكن إبراز مجموعة النقاط والتي تكمن أساسا في:

- تكوين نظرة عامة عن ماهية كل من الوصمة الاجتماعية والصلابة النفسية.
- تسليط الضوء على المتأخرات زواجيا في ظل علاقة الوصمة الاجتماعية بالصلابة النفسية لهن.
- التعمق في كل من بعدي الدراسة الوصمة، والصلابة النفسية.
- محولة إثراء البحث العلمي من خلال الجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

أهداف الدراسة:

لكل بحث من البحوث العلمية هدف معين يراد الوصول اليه، ودراستنا الموسومة بـ" **الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المتأخرات زواجيا**" تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها في النقاط التالية:

1- إبراز الحاجة الكبيرة إلى معرفة مفاهيم كل من الوصمة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المتأخرات زواجيا، وهذا يجرى عبر بناء الإطار النظري اللازمة بكل من البعدين، وبيان الأدوات والأساليب التطبيقية لوضـــع هذه الأطر المفاهيمية موضع التنفيذ.

2- التعرف على مستوى الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة الدراسة.

3- التعرف على الفروق بين المتأخرات زواجيا من حيث (العمر، العمل، مكان الإقامة..).

4- كشف طبيعة العلاقة بين الوصمة والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لعدة أسباب يمكن تقسيمها لجانبين هما:

أسباب ذاتية شخصية نذكر منها:

- الميول الشخصي للمواضيع التي تتناول كل من الوصمة والصلابة النفسية
- تزايد الاهتمام بشريحة المتأخرات زواجيا والتعرف على جانب مما تعيشه هذه الفئة.
- أهمية العينة المدروسة وهي فئة المتأخرات زواجيا وذلك لارتباط بين الدراسة وطبيعة الواقع الذي نعشيه.
- ارتباط الموضوع بتخصصنا وهو علم النفس العيادي.

بالإضافة الى أسباب موضوعية منها:

- عدم تناول الموضوع كثيرا من قبل الباحثين في المجال وذلك لأن الموضوع جديد و لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسات سابقا.
- ارتباط الموضوع بالواقع المعاش الذي نشهده والذي كان لزاما علينا القيام بدراسته والتطرق الى هذه الشريحة من نواحي عديدة.

مفاهيم الدراسة:

إن تحديد المفاهيم التي تبنى عليها الدراسة، من أهم الخطوات العلمية والمنهجية التي ينبغي أن يخطوها أي باحث لأنها تحدد المجال العلمي النظري والتطبيقي للدارسة، كما أنها تساعد على الفهم الجيد لما يريد الباحث أن يصل إليه، وكذا حصر المتغيرات التي يمكنها أن تؤثر في الدراسة وتحديدها وذلك من أجل تجنب الاستنتاجات الخاطئة، ولقد حددنا المفاهيم التي بنيت عليها الدراسة الحالية في: الوصمة الاجتماعية، الصلابة النفسية، المتأخرات زواجيا.

1) **الوصمة (stigma):** عرفت الوصمة من قبل أطباء العالم إسبانيا (2013) بأنها الحكم على الأشخاص بناء على أساس مميزات الشخصية، أو شعور قوي بالرفض اتجاه الأفراد في مجتمع

ما بسبب اضطراب معين يعاني منه الشخص، ويتم التعامل معه بشكل غير عادل، وغالباً ما تكون ضد أشخاص مضطربين أو مصابين بمرض نفسي، ويتم توجيه مصطلحات غير دقيقة وجارحة لهم، واعتبارهم غير مؤهلين للعيش مع الجماعة، والتعرض بالسخرية والاستهزاء (عبد الجليل، 2021، ص. 602)

2) **إجرائيا:** الوصمة الاجتماعية هي عملية تقييم وتصنيف الأفراد أو المجموعات بناءً على سمات أو خصائص تفرقهم عن الآخرين، وتعتبرهم مجتمعًا أقل قبولًا أو مرفوضًا. يمكن أن تكون هذه السمات مرتبطة بالمظهر الخارجي، أو العرق، أو الدين، أو الجنس، أو الهوية الجنسية، أو الحالة الاجتماعية، أو الحالة الاقتصادية، أو أي جانب آخر يختلف عن المعايير الاجتماعية السائدة.

3) **الصلابة النفسية** الصلابة في القاموس تشير إلى الأفراد الذين يتميزون بالجرأة والشجاعة، وأنهم معتادون على التعب، قادرون على تحمل الظروف المعاكسة، فالصلابة سمة من سمات الشخصية التي تمدنا بالشجاعة لمواجهة التحديات والشدائد وتحويلها إلى ميزة بدلاً من الاحساس بالعجز. وتعرف الصلابة النفسية بأنه مصدر" من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية. تعرف الباحثة الصلابة النفسية إجرائيا بأنها امتلاك الفرد سمات تجعله يتغلب على أي تغيرات نفسية أو عضوية مما تجعله قوياً أما أي نوع من الصعاب والمشاكل (Kopasa.S.C. Maddi.S.R. ,p201985Paccuti,).

إجرائيا: هي القدرة على التعامل والتكيف مع التحديات والضغوط النفسية والعاطفية بصورة صحية وفعالة. إنها قدرة الفرد على الاستجابة والتأقلم مع المواقف الصعبة أو المؤثرة بشكل إيجابي، والتعامل مع المتغيرات والمصاعب في الحياة بطريقة تحافظ على استقراره النفسي وعافيته العقلية.

4) **المتأخرات زواجيا:** تعتبر متأخرة عن الزواج كل فتاة بلغت السن القانوني للزواج ولم تتزوج نتيجة ظروف معينة، كانت مادية، اجتماعية، أو صحية، كما كانت لها الرغبة أو لم تكن،

وحتى وان اختلفت التسميات والمصطلحات الدالة عن تأخر الزواج من بيئة إلى أخري، ومن فرد إلى أخر، سواء كانت تأخر إرادي أو لا أرادي. (بلعداسي، ّ2019، ص.60).

إجرائيا: هن الأفراد الذين يقومون بتأجيل الزواج بعد سن معينة التي يعتبرها المجتمع معيارًا معتادًا للزواج. التأخير في الزواج يمكن أن يكون نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك التركيز على التعليم والحصول على شهادات أعلى، وتطلعات مهنية أو مالية، وتأسيس الاستقلالية الشخصية، أو البحث عن الشريك المناسب.

الدراسات السابقة

تتجلى أهمية الدراسات العلمية في مجال البحث العلمي المبنية على أسس نظرية وميدانية يتبعا الباحث بضرورة وقوفه على ما يسمى "بالدراسات السابقة'،حيث تعتبر الدراسات السابقة خطوة هامة من خطوات البحث العلمي وهي التي توجه الباحث في دراسته وتساعده في تحديد كم من فرضياته وتجنبه من الوقوع في الأخطاء، وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوعي الأداء ورقمنة العمليات وتناولهما من زوايا مختلفة، لقد حولنا قدر الإمكان الحصول على الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها وتقديم تعقيب عليها.

ومن خلال هذا العنصر سنتطرق الى كل من الدراسات التي تتعلق بمتغيرات الدراسة كما يلي:

أولاً- دراسات حول المتأخرات زواجيا:

❖ **دراسة "بن بردي مليكة" (2021) بعنوان "جودة الحياة لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج (دراسة مقارنة)"**، هدفت الدراسة الحالية للتعرف على متغير هام في حياة الأفراد وتطور المجتمعات وهو جودة الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج.

- تستهدف الدراسة الحالية جملة من الاعتبارات الإنسانية والاجتماعية العلمية فهي تسعى إلى: تسليط الضوء على واقع ظاهرة التأخر في سن الزواج بالجزائر لأن الظاهرة في تفاقم لتنوع الأسباب واختلاف العوامل الثقافية والاقتصادية.

- استكشاف واقع جودة الحياة لدى الفتيات المتأخرات في الزواج وما يعانين من آلام نفسية للرفق بهن سواء عاملات أو ماكثات بالبيت.
- إجلاء حقائق عن حياة الفتيات المتأخرات في الزواج والوقوف عليها تخص مآل صحتها النفسية والجسدية والمهنية، تحت وطأة العادات والتقاليد والحكم عليهن وعلى اختياراتهن وسلوكهن في الحياة.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق مقياس جودة الحياة من إعداد بشرى عناد مبارك على عينة غرضية قوامها (100) فتاة تأخرت عن الزواج من العاملات وغير العاملات اللواتي بلغت أعمارهن ما بين (30–35) و (36–45) بمدينة الوادي (الجزائر) وبعد تحليل المعلومات المتوفرة النظرية والميدانية من خلال الحزم الإحصائية SPSS. تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ إن المتأخرات عن الزواج لديهن مستوى جودة حياة متوسطة (60%).
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير العمل.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير العمر ما بين الفئتين (30–35 سنة) و(36– 45 سنة).

- **دراسة "محمدي فوزية" (2020) بعنوان "تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الفتيات المتأخرات في الزواج – دراسة ميدانية بورقلة"**، هدفت الدراسة إلى معرفة ارتباط تقدير الذات بقلق المستقبل لدى عينة من الفتيات المتأخرات في الزواج، والبحث عن الفروق فيما بينهم باختلاف السن، المستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي والحالة المهنية، وأيضا البحث عن مستوى تقدير الذات، ومستوى قلق المستقبل لديهن.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة تتكون من 42 فتاة يفوق سنهن سنة وبعد المعالجة الإحصائية. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ مستوى تقدير الذات لدى النساء المتأخرات في الزواج منخفض.

- ✓ مستوى قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات في الزواج مرتفع.
- ✓ يرتبط تقدير الذات بقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات في الزواج.
- ✓ لا يوجد اختلاف في قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات في الزواج باختلاف السن.
- ✓ لا يوجد اختلاف حسب المستوى التعليمي لديهن، كما لا يوجد اختلاف تبعا المستوى الاجتماعي ولا. حسب الحالة المهنية بطالة أو عاملة.

❖ **دراسة "شهبة مونة زهية، سليماني سلمى" (2018) بعنوان "الضغط النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدي المتأخرات زواجيا دراسة ميدانية على عينة من الفتيات بولاية المدية"**، انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي وهو: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي وقلق المستقبل لدى المتأخرات زواجيا؟

هدف الدراسة الحالية هو دراسة الضغط النفسي وقلق المستقبل وانعكاساته على الصحة النفسية للنساء المتأخرات عن الزواج وذلك في ضوء متغيرات السن الوضعية المهنية، المستوي التعليمي بالإضافة الى أهداف أخرى هي:

- –التعرف على مستوي الضغط النفسي عند الفتيات المتأخرات زواجيا تبعا لمتغير السن، المستوي التعليمي، والوظيفة.
- التعرف على مستوي قلق المستقبل عند الفتيات المتأخرات زواجيا تبعا لمتغير السن، المستوي التعليمي، والوظيفة.
- الكشف عن العلاقة بين مستوي الضغط النفسي وقلق المستقبل عند الفتيات المتأخرات زواجيا الكشف عن الفروق في مستوي الضغط النفسي عند الفتيات المتأخرات زواجيا تبعا لمتغير السن، المستوي الدراسي، المستوي التعليمي.
- الكشف عن الفروق في مستوي قلق المستقبل عند الفتيات المتأخرات زواجيا تبعا لمتغير السن، المستوي التعليمي، الوضع المهني.

شملت عينة البحث على 48 فتاة متأخرة عن الزواج، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، استعانة بمجموعة من أدوات القياس تمثلت أساسا في استبيان الضغط ومقياس قلق المستقبل، وقد تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي، ومن خلال اختبار الفروض، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج هي:

- ✓ عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقاييس ما يشير إلي أن مستوي الضغط النفسي لدي أفراد العينة منخفض وليس مرتفع.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للضغط النفسي عند المتأخرات زواجيا تبعا لمتغير السن إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للضغط النفسي تبعا لمتغير المستوي الدراسي.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للغط النفسي تبعا لمتغير الوظيفة ووجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي وقلق المستقبل لدي المتأخرات زواجيا
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقلق المستقبل عند المتأخرات زواجيا تبعا لمتغير السن.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقلق المستقبل لدي المتأخرات زواجيا تبعا لمتغير المستوي الدراسي، إضافة الى عدم وجود الفروق تبعا لمتغير تبعا لمتغير الوظيفة

ثانياً- دراسات تناولت الوصمة الاجتماعية.

- **دراسة "سهير عبد الله سلمان مغاري"، (2018)، بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بالوصمة الاجتماعية وحل المشكلات لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة"**، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الذكاء العاطفي وعلاقته بالوصمة الاجتماعية وحل المشكلات لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الذكاء العاطفي، مقياس الوصمة الاجتماعية، مقياس حل المشكلات

وأسئلة المقابلة من إعداد الباحثة، وطبقت أدوات الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (371) من الشباب ذوي الإعاقة الحركية، تم التوصل الى مجموعة من النتائج هي:

- ✓ الذكاء العاطفي ظهر بدرجة مرتفعة، بلغ الوزن النسبي بشكل عام (84.08%) لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية.
- ✓ بينما ظهرت الوصمة الاجتماعية بدرجه محايدة، بلغ الوزن النسبي بشكل عام (59.07%).
- ✓ في حين حل المشكلات بلغ الوزن النسبي (82.94%) بدرجه مرتفعة.
- ✓ كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والوصمة الاجتماعية لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة.
- ✓ بينما كان هناك علاقة طردية بدرجه متوسطة بين الذكاء العاطفي وحل المشكلات.
- ✓ ومن ناحية أخرى لا يوجد أي فروق في الدكاء العاطفي لدى الشباب ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، المؤهل العلمي درجة الإعاقة.

- **دراسة "ترمين محمد سليمان أبو سبيتان" (2014) " الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدعم الاجتماعي والوصمة بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى مطلقات محافظات غزة، والتعرف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات التالية: (المحافظة – المستوى التعليمي – سنوات الزواج – عدد الأبناء– نوع الأسرة). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (21) مطلقة ثم تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، كما تكونت العينة الفعلية للدراسة من (281) مطلقة من مطلقات محافظات غزة، وقد استخدمت الباحثة أدوات وهما استبانة الدعم الاجتماعي، واستبانة الوصمة من إعداد الباحثة واستبانة الصلابة النفسية، واستبانة الرضا عن الحياة، ووظفت كذلك عدداً من الأساليب الإحصائية تمثلت في معامل ارتباط

بيرسون، ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية الأوزان النسبية، اختبارات تحليل التباين الأحادي اختبار شيفيه. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ الوزن النسبي لاستبانة الدعم الاجتماعي لدى النساء المطلقات في محافظات غزة (42.6)
- ✓ الوزن النسبي لاستبانة الوصمة لدى النساء المطلقات في محافظات غزة (53.6)
- ✓ الوزن النسبي لاستبانة الصلابة النفسية لدى النساء المطلقات في محافظات غزة (58.3)
- ✓ الوزن النسبي لاستبانة الرضا عن الحياة لدى النساء المطلقات في محافظات غزة (56.6)
- ✓ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الوصمة وبين الصلابة النفسية وأبعادها لدى النساء المطلقات في محافظات غزة.
- ✓ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الوصمة وبين الرضا عن الحياة لدى النساء المطلقات في محافظات غزة.
- ✓ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي وبين الصلابة النفسية لدى النساء المطلقات في محافظات غزة.
- ✓ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي لدى النساء المطلقات في محافظات غزة.
- ✓ لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الوصمة والدعم الاجتماعي وأبعاده: الأسرة والأقارب، الأصدقاء، مؤسسات المجتمع المحلي والصلابة النفسية وأبعاده الالتزام التحكم التحدي والرضا عن الحياة لدى النساء المطلقات في محافظات غزة تعزى لمتغيرات المحافظة، عدد الأبناء، ومدة الزواج.
- ✓ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الوصمة والدعم الاجتماعي وأبعاده: (الأسرة والأقارب، الأصدقاء، مؤسسات المجتمع المحلي) والصلابة النفسية وأبعاده: (الالتزام، التحكم،

التحدي والرضا عن الحياة لدى النساء المطلقات في محافظات غزة تعزى للمؤهل العلمي: (أقل من ثانوي جامعي فما فوق).

- ✓ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الوصمة والرضا عن الحياة لدى النساء المطلقات في محافظات غزة تعزى لنوع الأسرة: (نووية، ممتدة).
- ✓ لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الدعم الاجتماعي وأبعاده:(الأسرة والأقارب، الأصدقاء، مؤسسات المجتمع المحلي والصلابة النفسية لدى النساء المطلقات في محافظات غزة تعزى لنوع الأسرة (نووية، ممتدة).

ثالثا: دراسات تناولت الصلابة النفسية.

❖ **دراسة "شابي حليمة ونواورية أمال" (2017) بعنوان " الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى الطلبات المقيمات"**، بجامعة 8 ماي 1945، قالمة، هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المقيمات الجامعيات.
- التعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لديهن.
- معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى المقيمات الجامعيات.

وتم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وعينة تكونت من (60) طالبة مقيمة التخصصات بالإقامة الجامعية بحديد بلقاسم بولاية قالمة واشتملت أدوات الدراسة على كل من مقياس الصلابة النفسية من إعداد "كوبازا" وتقنين عماد مخيمر (2002)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية من إعداد "عادل الهلالي" (2009). باستخدام الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون واختبار ANOVA

وأظهرت نتائج هذه الدراسة:

- ✓ أن هناك علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية غير دالة إحصائيا لدى المقيمات الجامعيات.

- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبات المقيمات.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية تعزى لمتغير السن.

❖ **دراسة "بن قاسي دليلة ودهلوم ريمة" (2017) بعنوان "الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة (دراسة ميدانية في مستشفى برج منايل وجمعية الفجر – بومرداس)"**، هدفت الدراسة إلى

- دراسة موضوع العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المصابين بالسرطان والمقيمين للصلاة
- التعرف على مستوى كل من الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة.
- الكشف عن العلاقة بين المتغيرين لدى هؤلاء الأفراد.

وقد اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (80) فرد تتراوح أعمارهم بين (20–50) سنة مصابين بالسرطان، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مصلحة الأورام السرطانية بمستشفى برج منايل وجمعية الفجر ببومرداس وذلك لمدة شهر تقريبا.

ولجمع البيانات تم الاعتماد على أداتين، مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (2002) والذي قننه الباحث بشير معمرية (2011) على البيئة الجزائرية، مقياس الرضا عن الحياة لمجدي الدسوقي (1996) والذي قننته الباحثة خميسة قانون (2013) على البيئة الجزائرية.

النتائج التي تم التوصل إليها هي:

- ✓ ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة.
- ✓ ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة.
- ✓ وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة.

❖ **دراسة "أبو قوطة إيمان عبد الرحمان"، (2013)، بعنوان " قلق الحمل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي"**، غزة، فلسطين هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى قلق الحمل، المساندة الاجتماعية، الصلابة النفسية لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي.
- الكشف عن العلاقة بين قلق الحمل وكل من: المساندة الاجتماعية، والصلابة النفسية.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس قلق الحمل "إعداد الباحثة"، مقياس المساندة الاجتماعية "إعداد الباحثة، مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد محمد مخيمر، وقامت الباحثة بتطبيق هذه الأدوات على عينة بلغ قوامها (150) امرأة سبق لها ولادة طفل بعيب خلقي، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من محافظة خانيونس. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق الحمل والمساندة الاجتماعية لدى النساء المواليد ذات العيب الخلقي.
- ✓ (29.30%) من عينة الدراسة من النساء ذوات المواليد بعيب خلقي يشعرون بقلق منخفض.
- ✓ (41.30%) يشعرون بقلق متوسط.
- ✓ (29.30%) يشعرون بنسبة مرتفعة من القلق.
- ✓ كما أظهرت النتائج أن (24.70%) من عينة الدراسة من النساء ذات المواليد بعيب خلقي يدركن بأن لديهن مستوى منخفض من المساندة الاجتماعية.
- ✓ بينما كان (42.00%) منهن يدركن بأنهن يتلقين مساندة اجتماعية متوسطة.
- ✓ وكان (33.30%) يدركن مساندة اجتماعية مرتفعة.
- ✓ كما وأن (30.70%) من عينة الدراسة من النساء المواليد ذات المواليد بعيب خلقي يتمتعن بصلابة نفسية منخفضة.

- ✓ (30.30%) منهن يتمتعن بصلابة نفسية متوسطة.
- ✓ بينما كان (36.00%) من النساء يتمتعن بصلابة نفسية مرتفعة.

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب الأتية:

- اختيار عينة البحث من الطلبة وتحديد حجمها.
- الاستعانة بمقياس التفوق الدراسي المعد للبحث.
- تحديد فقرات المقياس وطريقة تصحيحه.
- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي.
- اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث

الفصل الثانـي:

الوصمة

1. مفهوم الوصمة
2. نشأة و تطور نظرية الوصمة
3. ابعاد الوصمة
4. أنواع الوصمة
5. الاثار المترتبة عن الوصمة
6. النظرية المفسرة للوصمة

الفصل الثاني : الوصمة

تمهيد:

على الرغم من التقدم العلمي الذي شهده العالم، ورغم حجم الإنجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة، إلا أننا ما زلنا نعاني من أحد قيم الجاهلية، وهي ثقافة الوصمة، تلك الشهوة الإنسانية في وصف الإنسان، بما يتنقص من قدره وشأنه، حيث يتم ملاحقة الإنسان بسبب مرض أو أزمة عاطفية، مر بها خلال حياته، فالوصمة مرض اجتماعي خطير يهدد المجتمع والأسرة، لذا لابد، من وضع حد، لهذه الأفة الخطيرة من خلال الدعم الاجتماعي ومؤازرة الإنسان في ظروفه الصعبة، ومن خلال شبكات الدعم الاجتماعي، لكي يصبح، متوافقاً نفسياً، وشخصياً، وانفعالياً، الأخرين، ويصبح لديه القدرة على تحقيق ذاته واستغلال قدراته حتى يكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة وصعوباتها متمتعاً بمستوى جيد من الصحة النفسية. ومن هنا نسلط الضوء على ظاهرة وصمة المتأخرين زواجيا، وما تتعرض له المتأخرات زواجيا من اضطهاد والحلات النفسية والسلبية في التفكير وضعف الثقة في النفس، واعتبارها تعثرت في الحصول على فرصة للزواج، كما سنتطرق الى كل من النشأة والمفهوم والنظريات المفسرة للوصمة وغيرها، وانعكاساتها السلبية على المتأخرات زواجيا وعلى المجتمع.

أولا: الوصمة:

تعتبر الوصمة مصطلحًا يستخدم لوصف العملية التي يتعرض فيها الشخص للتشهير أو الإهانة العلنية. يُطلق على الوصمة أيضًا الوصم الاجتماعي أو الشائعة السيئة. وتتمثل الوصمة في إلحاق العار أو العار بشخص ما من خلال نشر معلومات سلبية أو غير صحيحة عنه، وذلك بهدف تدنيس سمعته وتقليل مصداقيته أمام المجتمع.

1. مفهوم الوصمة :

2.1 تعريف الوصمة لغةً:

جاءت وصمة من وصم الشيء عابه، العيب في الكلام العيب في الحسب، العيب والعار، أو ما يعيب أو ينال من الشرف (البدانية، 2011، ص. 54). الوصمة كلمة يونانية الأصل، كان أول من يعيب استخدمها في علم الاجتماع (إيرفنج)، والوصمة تعني أيضا قلة

الاحترام لشخص ما، والرفض الاجتماعي، وموقف مخجل، وتشير إلى جود علامات جسدية، تكشف عن كل شيء غير عادي وسيئ من الناحية الأخلاقية، للأشخاص الذين يمارسون سلوكا غير سوي من أجل تمييزهم أنهم أشخاص منحرفون (Goffman,1961,p. 250).

2.1. تعريف الوصمة اصطلاحاً:

كما ورد في (الدراوشة، 2010، ص.18)، تدل كلمة الوصمة، من خلال المفهوم الشامل إلى أن الشخص الموصوم يعتبر مصاباً، بوصمة اجتماعية تجعله غير مرغوب فيه، محروم من التقبل الاجتماعي وتأييد المجتمع له لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص.

ويعرفها سارتورز (Sartorius,2005, p.5) أنها التمييز السلبي الذي بدوره يؤدي إلى العديد من العيوب من حيث الحصول على الرعاية، وسوء الصحة والخدمة والنكسات المتكررة التي يمكن أن تلحق الضرر باحترام الذات.

ويتفق كل من هشو (Hinshaw , 2007,p 21) و (القصير، 2011، ص. 16)، في تعريفهما للوصمة حيث يعتقدان أنها صورة سلبية ذهنية تلتصق بالفرد، كتعبير عن الاستياء، والاستهجان لهذا الفرد، نتيجة لاقترافه السلوك غير السوي، والخارج عن القيم والمبادئ السائدة في المجتمع، ويوصم الشخص عندما يطلق عليه صفه ما، ثم يصنف في مجموعة تحمل نفس الصفات والسمات، التي تؤدي لفقدانه منزلته، ومكانته الاجتماعية، والتمييز ضده في التعامل داخل المجتمع (الحو، 2015، ص.29)

ويؤكد سارتوري (Sartoriu et al, 2010) كما ورد في دليل الجمعية العالمية للطب النفسي على نطاق واسع أن الوصمة تشمل الصور النمطية السلبية والمعتقدات الضارة لدى الناس، فضلا عن الممارسات التمييزية، أو غير المنصفة التي يمكن أن تنتج عن ذلك، والتمييز قد يكون على مستوى الفرد، من خلال التفاعلات بين الأفراد أو على المستوى المجتمع والهياكل المجتمعية، بسبب السياسيات غير العادلة المتبعة والعار والعيب وتختلف هذه التفاعلات باختلاف المجتمعات وما تتبناه من عادات، وحينما نصف شخص معين بصفة مخجلة معيبة فإننا في هذه الحالة نلصق به الوصمة (Stigmatize).

كما ويعرفها كونوروبرنست (Conorwernst, 2011 , p.33) على أنها العلامات التي تحدد الأفراد الذين يجب تجنبهم من قبل الآخرين، مثل صفة أو علامة المجرم.

أما تعريف جونز كما ورد في (البداينة 2013: ص.24)، وتعرف الوصمة من قبل جونز من خلال ثلاث مراحل: عزل الفرد عن الآخرين، وربط الفرد الموصوم بخصائص غير مرغوبة، وتجنب الناس للفرد بعد وصمه بصفات غير مرغوبة.

ويرى (الحسون، 2013، ص .24)، أن الوصمة تتمثل في وجود علامة تتضمن الإساءة إلى من يحملها، أو هي دلالة على الارتباط بشيء يدعو للخجل المعيب.

وتعرف منظمة الصحة العالمية "WHO": الوصمة بأنها علامة خزي أو عار أو رفض، تلتصق بالأفراد المضطربين من خلال رفض الآخرين لهم وازدرائهم وينتج عنها عزل الأفراد، والتسبب باضطهادهم (أبو سبيتان، 2014، ص. 27).

وتعرفها (أبو ليفة 2017، ص.7)، بأنها الحكم على الأشخاص بناء على أساس مميزات الشخصية، أو شعور قوي بالرفض تجاه الأفراد في مجتمع ما، بسبب اضطراب معين يعاني منه الشخص، ويتم التعامل معه بشكل غير عادل، وغالبا ما تكون ضد أشخاص مضطربين أو مصابين بمرض نفسي.

كما وتعرفها (شرقي، 2018، ص. 172)، بأنها العلامة التي تأخذ صورة وشم وتم وضعها بالحرق أو الحفر، في أجساد المجرمين، والعبيد والخونة، وأن الضرورة تتطلب من أفراد المجتمع تجنبهم والابتعاد عنهم، وخاصة في الأماكن العامة، وكذلك عدم الشراء من أسواقهم أو الزواج منهم أو مخالطتهم.

من خلال ما سبق نستخلص أن: معظم التعريفات التي تناولت مفهوم الوصمة، قد أجمعت على أن الوصمة علامة تلتصق بالأفراد، عن طريق تقييم أفراد المجتمع للآخرين، دون أن يرتبط الأمر في كثير من الأحيان بانحراف أو انتهاك الفرد لقيم ومعايير، بل على العكس يكون الفرد ضحية لها، كما ترى الباحثة أن مفهوم الوصمة ليس قاصراً على المجتمع الفلسطيني بعينه أو إنها مشكلة محلية بل موجودة بالمجتمعات الغربية ولو كانت بدرجة أقل.

كما ونعرف الوصمة المرتبطة بالمرأة المتأخره زواجيا بأنها قوة تمارسها الجماعة ضد المتأخرة زوجيا مصحوبة بنظرة سلبية، تشعرها بالرفض الاجتماعي وشعورها بالنبذ والإجحاف، والشعور الدائم بالنقد الموجه، مما يجعلها في حالة من عدم الاتزان النفسي والاجتماعي.

2. نشأة وتطور نظرية الوصمة:

يعود مصطلح الوصمة إلى الإغريق في العصور الوسطى، ويعتبر اليونانيون أول من استخدم كلمة الوصمة، وأشاروا أنها علامات توضع على الجسد، تكشف عن أمر غير عادي لحامل هذه العلامات، قد يكون، مجرم، خائن، سيء أخلاقياً، حتى يتم معرفته وتجنبه والابتعاد عنه (Patrick Wiliam,2010).

تعود نظرية الوصمة إلى بداية الخمسينات من هذا القرن في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتبر جوفمان (Gofman,1963)، أول من استخدم هذا المصطلح في علم الاجتماع، أشار إلى وصمة العرق والجنس والدين، فهي علامة دونية تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي بالشكل الطبيعي الكامل، ونجد اهتمام علماء النفس بمفهوم الوصمة، منذ أجل بعيد كما عبر الأشخاص الموصومين بأنهم بلا قيمة، لذا تناول علماء النفس العنصرية التي تمارس ضدهم (Tangor 2000,p.63) .

أما عالم الاجتماع ادوين ليمرت (Edwen Lemert) يعتبر مؤسس هذه النظرية، وهو صاحب الكتاب الشهير (الباثولوجيا الاجتماعية أو المرض الاجتماعي)، الذي عبر فيه عن نظرية الوصم الاجتماعي، ويرى أدوين، أن ردود الأفعال هي المسؤول الأول عن طبيعة سلوك الفرد، وأن السلوك الغير سوي لا يعود إلى جوهر السلوك، وإنما إلى ردود الأفعال الناتجة عن طبيعة هذا السلوك، كما نجد عالم الاجتماع اميل دوركايم أنه ادرك منذ فترة طويلة أن الأفراد يتجهون إلى الانحراف ليس بسبب سمات تدفعهم إلى الانحراف، ولكن بسبب تلك النظرة والانطباع الاجتماعي الذي تكون ضدهم من قبل المجتمع، والذي ألصق بهم صفة وعلامة معينة، نتيجة لسلوكهم المنحرف، وتبقى هذه العلامة والوصمة عالقة في تاريخهم الاجتماعي (الغريب زاهر ، 2005، ص.390).

كما يمكن إرجاع الأسباب التي أدت لظهور هذه النظرية (الوصم)، في أمريكا إلى سببين رئيسيين وهما) التغيرات الاجتماعية الداخلية، الأسباب الأكاديمية) .

- **الأول: التغيرات الاجتماعية الداخلية:** منها عدم المساواة في العرق، وسياسة الفصل العنصري، وحركات الحقوق المدنية، وحرب فيتنام، والحركات الطلابية، وحركات التحرر في دول العالم الثالث، كل هذه العوامل وغيرها من العوامل الكثيرة، دفعت المفكرين لتحويل الاهتمام من المجرم وبيئته ورفاقه إلى دور السلطة وإساءة استخدامها للقوة ضد بعض الجماعات، وخاصة الجماعات العرقية والفقيرة.

الثاني: الأسباب الأكاديمية: حيث نجد ظهور مفهوم الرضا الذاتي من مدرسة شيكاغو في الخمسينات حيث ركز هؤلاء على أهمية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وأثر ذلك على الذات.

3. أبعاد الوصمة :

تعد أبعاد الوصمة متعددة ومتنوعة، وتتضمن عدة جوانب تؤثر على الشخص المستهدف وعلى الأوضاع المحيطة به ولقد حدد جونز وزملاؤه ستة أبعاد للوصمة هي:

أ. **قابلية الإخفاء "Concealability":** وتشير هذه الخاصية إلى مدى وضوح أو عدم وضوح (إخفاء)، الصفة عن الآخرين، وهذا البعد متفاوت بين الأفراد، فالمرض العقلي يمكن إخفاؤه أكثر من الإعاقة الجسدية.

ب. **المسار "Course":** وتشير هذه الخاصية فيما إذا كانت ظروف الوصم يمكن عكسها زمنياً وأن الظروف غير القابلة للتراجع تثير مزيداً من الصفات السلبية من الآخرين.

ت. **الفوضوية "Disruptiveness":** وتشير إلى مدى ضغوط الوصم أو إعاقة التفاعلات مثلا قد يعاق التفاعل مع المريض العقلي بسبب الخوف من سلوكهم غير المتوقع.

ث. **الجمالية: "Aesthetics"** وتعكس هذه الخاصية ما هو جذاب أو يسعد إدراك شخص ما، وما تسببه العلامة من إثارة رد الفعل الطبيعي للاشمئزاز.

ج. **الأصل: "Origin"** ويشير إلى الكيفية التي ظهر فيها ظرف إدراك المسؤولية تجاه ظرف ما يحمل تأثير كبير حول استجابة الآخرين غير المحببة، أو إزاء عقاب ما تجاه الفاعل المحدد.

ح. **الخطر" Peril "**: ويشير إلى مشاعر الخطر، أو التهديدات التي تسببها العلامة في الآخرين فالتهديد هنا يشير إلى الخوف من الخطر المادي الفعلي (البداينة،2011، ص. 49).

4. أنواع الوصمة:

يؤكد (أرفنج كوفمان)، أن الوصمة تنتج عن الفشل في التعامل مع الموصومين، أكثر ما تنتج عن طبيعة الحالة نفسها ويحدد كوفمان ثلاثة أنواع للوصمة أولها: الناجمة عن التشوه البدني، وثانيها الوصمة الناتجة عن الانتماء الديني، وثالثها الوصمة الناجمة عن السمعة الشخصية للفرد (الغانمي،2001، ص .80). ويمكن تحديد أهم صور الوصم الاجتماعي وأنماطه على النحو التالي:

أ- **الوصمة الاجتماعية:** وهي تعتبر صورة ذهنية تلتصق بفرد معين وتعبر عن حالة الاستياء والاستهجان لهذا الفرد، نتيجة لاقترافه سلوكاً غير سوي، يتعارض مع مبادئ الجماعة.

ب- **الوصمة الجسدية:** وترتبط هذه الوصمة بالإعاقة الجسدية والتي تنتج عن قصور في الجهاز الحركي، بسبب الشلل الدماغي، او بسبب بتر أحد الأطراف، أو بسبب حادث أدى لتشوه العظام والمفاصل، أو ضمور في عضلات الجسم (الرويلي،2008، ص.30).

ت- **الوصمة العقلية:** وترتبط هذه الوصمة بالضعف العقلي أو التخلف العقلي مما يجعل الفرد المصاب بعدم القدرة على مجابهة المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

ث- **الوصمة الحسية:** توجد هذه الوصمة لدى بعض الأفراد الذين لديهم قصور في أحد الحواس لا سيما السمع والبصر خاصة (الحو، 2015، ص.33).

ج-**الوصمة اللغوية:** وهذه مرتبطة بعيوب اللغة والكلام (شريط، 2016، ص. 244).

ح-**الوصمة العرقية:** وترتبط بوجود اختلافات في السلالة، الوطن، الدين، داخل مجتمع واحد، ويعتبر التمييز العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية أحد أشكال الوصمة العرقية (القصير، 2011، ص. 40).

خ-**الوصمة الجنائية:** وهذه الوصمة تنتج أو تنسب الى الأخطاء والآثام الدالة على الانحطاط الأخلاقي للأشخاص في المجتمع فيتم وصفهم بصفات تجلب لهم العار وتثير الشائعات (أبو ليفة 2017، ص. 31).

ويحدد "سبيكر" كما ورد في (علي، 2014، ص. 320) أنواع الوصمة ومنها: الوصمة الجسمية والوصمة العقلية الوصمة الحسية، والوصمة اللغوية، الوصمة العرقية. ويصنف جوفمان أنماط الوصمة بثلاثة أنماط تتمثل في(Goffman,2007: p 6) :

- العيوب والتشوهات الخلقية.
- خلل في الصفات الفردية والشخصية مثل ضعف الإرادة.
- وصمة العار الناتجة عن العرق

ويصنف براكل (Brakel, 2008) الوصمة إلى ثلاثة أنواع (الحسون، 2013، ص.31):

- الوصمة المتوقعة."Anticipated stigma
- الوصمة الداخلية."Internalized stigma
- الوصمة المجربة Experienced stigma

ومن خلال ما سبق أن الوصمة لها أنواع متعددة فمنها ما هو جسدي، ولغوية أي متعلقة باللغة والكلام، ومنها ما هو عقلي نتيجة خلل في العقل يعيبه المجتمع ويحمل صاحبه علامة (وصمة)، وأيضاً ومنها بسبب العرق والتمييز، وجنائي أيضاً كل، هذه الصفات تؤدي إلى نتيجة واحدة، وهي وصم الأفراد بوصمة اجتماعية سلبية، مما تؤدي إلى إقصاء الشخص الموصوم والنظر إليه نظرة سلبية دونية، وأنه مختلف عن الآخرين مما يؤثر سلباً على صحته النفسية.

5. الآثار المترتبة على الشعور بالوصمة:

تؤدي الوصمة والتصورات الاجتماعية السلبية إلى إعاقة حياة الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية والمادية، فالوصمة تعتبر أحد أهم العوائق الرئيسية أمام الاندماج في المجتمع مما يصعب على الفرد الموصوم من إقامة علاقة مهنية والذي بدوره يؤثر على مستوى الصحة

النفسية للفرد. ويذكر كل من (T.Bross) و(J.Nik) ، أن هناك أثار لوصمة المجتمع بغض النظر عن نوع تلك الوصمة سواء كانت اجتماعية أو عقلية أو لغوية وغيرها وتتمثل بالآثار بالتالية (الزراد وآخرون، 2017، ص. 100):

- عدم الحصول على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- عدم التقبل والاحترام من قبل المجتمع بسبب الصورة النمطية للوصمة الاجتماعية مما يقيد العلاقات الشخصية للفرد الموصوم.
- عدم المساواة في كافة الظروف.
- التمييز بين الأفراد وتعزيز شعور الانفصال بين (نحن) و (هم) أي التمييز بين مجموعة أقل من حيث طبيعتها البشرية، كأن مجموعة سوية وأخرى غير سوية

ويذكر (مايكل) أن أهم الأثار المترتبة على الشعور بالوصمة تتمثل في: الرفض، التجنب، التعصب، السخرية اللفظية، اللوم الذاتي، اليأس، القلق مما يفكر به الأخرون نحوه. أما (برناد شورسل)، فيحدد تأثير الوصمة على الأفراد بما يلي (شريط ، 2016، ص. 246):

- يمنع الفرد من طلب المساعدة.
- تأخر العلاج.
- العزلة الاجتماعية.
- عدم القدرة على القيام بالوظائف اليومية.
- التوقف عن طلب الوظيفة

كما أكد كل من (Thompson &Thompson 1997 , p. 70) أن آثار الوصمة وتبعاتها النفسية تتمثل في اضطراب النوم، والمعناة النفسية، وجودة حياة منخفضة الظلم والقسوة والعناء، والشعور بالحرمان والخوف، والشعور بالذنب، والاكتئاب، والانسحاب، وفقدان الأمل، والتفكير بالانتحار، وعدم احترام الذات، وانعدام الثقة بالنفس.

ويرى جوف (Gove) أن الآثار والانعكاسات السلبية التي يتكبدها الأفراد نتيجة الوصمة الاجتماعية تتمثل في انحسار العلاقات الاجتماعية، وانحسار الفرص الاقتصادية، وانحسار فرص العمل، وانخفاض مستوى مفهوم الذات (Gove 1982, pp.273 .300). كما ويعتبر

تأثير الشعور بالوصمة لا يقع على الفئة الموصومة فحسب بل يمتد إلى المحيطين بالفرد، العائلة، الأصدقاء والمقربين، ويؤكد على ذلك روبنسون في أن الفرد الذي يرتبط خلال السياق الاجتماعي بفرد موصوم، فتجعله تلك العلاقة يتلقى نفس المعاملة التي يعامل بها المجتمع الشخص الموصوم، فهو في تلك الحالة يشارك الموصوم في الصفات التي تحط من قيمة الموصوم (Robinson M. et al2016).

كما وتشير نظرية الوصمة كما ورد في دراسة (جبر 2012)، أن الآثار المترتبة على الأفراد تتمثل في ثلاث نقاط أساسية وهي:

أولاً: تقيد الوصمة شارب الكحول مثلا إذا ما تم وصمه بذلك، الفرص المهنية والاقتصادية أمام هذا الفرد.

ثانياً: تقييد العلاقات الشخصية للفرد الموصوم حيث تكون فرصته قليلة وقد تكون منعدمة للارتباط بالأخرين على سبيل المثال: لا يصادق أحداً شخص ينعته المجتمع بالسارق أو السكير، بينما نجد الارتباط لمن يقعون خارج دائرة الانحراف لا يوجد به صعوبة.

ثالثاً: التأثير في مفهوم الذات وذلك انطلاقاً من أننا ننظر إلى أنفسنا كما يرانا الآخرين، فإذا قبلنا بأحكامهم وتصرفنا كما هو مفترض منا فأننا نتصرف بشكل منحرف (جبر، 2012، ص.209) .

6. النظريات المفسرة للوصمة:

هناك عدة نظريات تفسر ظاهرة الوصمة وتحاول فهم العوامل التي تؤدي إليها ومنه إليك بعض النظريات المفسرة للوصمة:

أولاً: النظرية التفاعلية الرمزية للوصمة The Interactive Theory of Stigma":

تؤكد هذه النظرية أن الإنسان يعتمد على التكيف وتفسير ردود أفعال الآخرين الواقعية، والتخيلية، فهذا التفاعل الرمزي كما يراه "بلومر"، يعني أن الإنسان يفسر كل فعل للآخرين، ولا يستجيب لأفعالهم بشكل فوري، إنما يستجيب وفق تفسيراته هو لهذه الأفعال، فالأفراد في المجتمع يكونوا مفهومهم عن ذواتهم، وتصوراتهم لأنفسهم وفقا لما يتوقعونه من ردود أفعال

الآخرين في المجتمع نحوهم، وركزت هذه النظرية على التفاعل الرمزي وما تطور عنها من نظريات مثل نظرية الوصم، فالطريقة التي يستجيب فيها الفرد، لما يتوقعه من أن الأخرين يتوقعونه عنه، أي ينظر الفرد إلى توقعات الآخرين مثل المرآة الاجتماعية يرى فيها ذاته من منظور الآخرين أو يأخذ دور الآخرين في تقييم سلوكه الذاتي، أو يأخذ ذاته كموضوع للحكم على سلوكه الشخصي (شرقي، 2018، ص .175). كما نجد أن النظرية الرمزية تتفرع إلى العديد من النظريات منها نظريات اتجاه ردود الفعل الاجتماعي، نظريات الوصم والبناء الاجتماعي، كل هذه الاتجاهات تشترك في ثلاثة نقاط أساسية وهي (شرقي ، 2018، ص. 176):

- التركيز على التطور الاجتماعي التاريخي للوصمة.
- إلصاق الوصمة لأفراد معينين في زمان ومكان محددان.
- الخروج بنتائج رمزية وعملية لعمليات الوصم

ثانيا: نظرية الوصمة الاجتماعية Social Stigma Theory

تعتبر نظرية الوصمة الاجتماعية، من النظريات الاجتماعية التي ظهرت في ستينيات القرن الماضي، تحاول هذه النظرية الكشف عن العلاقة بين وصم الأفراد بوصمات وعلامات معينة، والتي تحول بينه وبين تقبل المجتمع له، والتي ربما تؤدي إلى حرمانه من حقوقه المشروعة داخل مجتمعه، أو عقابه بتقييد حريته، ربما لأسباب خارجة عن إرادته حيث يقع الفرد فريسة لوصم الآخرين له (الدراوشة، 2010، ص. 13).

كما ويطلق على نظرية الوصمة الاجتماعية تسمية النظرية الانحرافية، حيث ترتكز نظريات الوصمة على أن لكل فرد في المجتمع مكانة اجتماعية خاصة به وهذه المكانة ترتبط بالأسرة التي ينتمي إليها والتي ترتبط هي الأخرى بالطبقة الاجتماعية الأكبر التي يضعها المجتمع وبينت النظرية أن هناك ثلاث طبقات اجتماعية وتتمثل في (الطبقة الدنيا، الطبقة الوسطى، الطبقة العليا)، ورغم أن السلوك المنحرف يتكون من السلوك نفسه وردة فعل المجتمع، لذا فإذا جاء أحد أفراد المجتمع من الطبقة الدنيا بسلوك منحرف، هنا نجد أنه سيواجه بالرفض والاستهجان وقد يعاقب على فعله لذلك السلوك ويوصم به، ولكن إذا كان هذا الفرد من الطبقة

العليا فمن الممكن أن يبرر له فعل هذا السلوك لذا نجد التمييز في الوصمة حتى على مستوى الطبقات الاجتماعية (شريط، 2016، ص. 247).

ويشير (جوفمان Goman) في نظرية التسمية أو الوصم في كتابه الموسوم (بالوصمة، 1963)، إلى علاقة الدونية التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي الكامل، وقد تركز البحث في هذا المجال بصفة أساسية على المشاكل الناجمة عن وصم الأفراد والجماعات وعلى أليات التكيف، التي يستخدمونها لمجابهة هذه المشاكل، وقد تكون الوصمة التي يوصم بها الفرد، اجتماعية، نفسية، جسمية، جنائية، سواء كانت متوارثة أو مكتسبة، والوصمة هي العملية التي تسبب إلصاق معاني سلبية للفرد، فتصفهم بصفات بغيضة تجلب لهم الشعور بالنقص، وتتضمن عملية الوصمة أكثر من مجرد الفعل الرسمي من جانب المؤسسات الرسمية، والغير رسمية، تجاه الفرد الذي أساء التصرف أو كشف عن أي اختلاف ملحوظ عن بقية الأعضاء (الدراوشة، 2010، ص. 13). وتقوم نظرية الوصم الاجتماعية على فرضيتين رئيستين وهما (العتيبي، 2004، ص .70):

- إن الانحراف لا يقوم على نوعية الفعل بل على نتيجة ردة فعل الفرد.
- إن الانحراف عملية اجتماعية تقوم على طرفين هما المنحرف ورد الفعل الاجتماعي.

الفصل الثالث:

الصلابة النفسية

1. مفهوم الصلابة النفسية
2. أهمية الصلابة النفسية
3. ابعاد الصلابة النفسية
4. خصائص الصلابة النفسية و ذوي الصلابة النفسية
5. النظريات المفسرة للصلابة النفسية

الفصل الثالث : الصلابة النفسية

الصلاية النفسية هي مفهوم يشير إلى العملية التي يقوم بها الفرد للاهتمام بصحته العقلية والعاطفية وتعتبر الصلاية النفسية جزءًا من الرعاية الذاتية وتشمل مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تعزز الرفاهية العقلية وتعزز الصحة النفسية.

1. مفهوم الصلابة النفسية:

يعود هذا المفهوم إلى "سوزان كوبازا" (1979، kobaza) حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص لصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط.

تعرفها "كوبازا" (1979) "بأنها كوكبة من سمات الشخصية والتي تعمل كمصدر للمقاومة في مواجهة الأحداث الضاغطة (فاتح، 2015، ص.13).

ويعرفها (pines et kobaza) الصلابة النفسية اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة"(pines, 1986,p.171).

ويعرفها "فنك،funk ""هي خصلة عامة في شخصية الفرد التي تعمل على تكوينها وتنميتها للخبرات البيئية التي تحيط بالفرد منذ صغره".

الصلابة النفسية نمط التقاعد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه، وأهدافه واعتقاد الفرد بأنه بإمكانه أن يكون له التحكم فيما يلقاه من أحداث ضاغطة وتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث، وأن ما يطأ على جوانب حياته من تغير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديد أو إعاقة له (مخيمر، 1996، ص .284).

يعرف "سيد أحمد الباهض "الصلابة النفسية "بأنها إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات و الضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية و النفسية للضغوط

وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط و تنتهي بالإنهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط."

يعرف "بروكس" الصلابة النفسية "بأنها قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشاكل التفاعل مع الآخرين وبسلاسة ومعاملة الآخرين باحترام واحترام الذات" (فاتح، 2015، ص.14).

2. أهمية الصلابة النفسية:

قدمت كوبازا العديد من التفسيرات توضح فيها السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تحقق من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ومن بينها:

- الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة.
- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي
- تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة مما يساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية.

الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصيات القاعدية تقي الإنسان من أثار الضواغط الحياتية المختلفة، تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاء لا وقابلية لتغلب على مشاكله الضاغطة، وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية.

وأكدت "شيلي" و"تايلور" انه من منذ الدراسة الأولى التي قامت بها "كوبازا" وأجريت العديد من الأبحاث التي أثبتت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة النفسية الجيدة والصحة الجسمية الجيدة فقد أشارت "كوبازا" أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والصحة الجسمية للفرد فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغط ولا يمرضون. (فاتح، 2015، ص. 17).

3. أبعاد الصلابة النفسية:

توصلت "كوبازا" من خلال دراستها إلى أن الصلابة النفسية تتكون من ثلاثة أبعاد هي الالتزام، التحكم، التحدي.

1.3. الالتزام:

1.1.3 تعريف الالتزام: هو نوع من التقاعد ويلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله (مخيمر 1997) ويعكس الالتزام، إحساسا عاما للفرد بالعزم و التصميم الهادف ذي المعنى ويعبر عنه بميله، ليكون أكثر قوة ونشاطا اتجاه بيئته بحيث يشارك بإيجابية في إحداث، ويكون بعيدا عن العزلة والسلبية والخمول والكسل(1990) ,Cotton ، ويرى 1984) Folkman)، إن الالتزامات تكشف عما هو مهم وله معنى للفرد، ويمكن أن تعرف من خلال عدد من مستويات الأفكار التجريدية، والتي تمتد من الأفكار والقيم إلى غايات محددة كما تحدد موضع الخطر والتهديد كما يرى (1989, Allred et smith) انه يمكن التعبير بالميل للمشاركة في مقابل الاغتراب، لان نقص الالتزام يظهر في صورة اغتراب (فاتح، 2015، ص.18).

ويعرف مخيمر (1997) الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، هو مصطلح يشير إلى إحساس الناس بروح تحمل المسؤولية نحو الآخرين والأحداث في حياتهم الزوجية والأسرية والاجتماعية (عبد العزيز، 2010، ص.129).

هو اعتقاد الفرد في حقيقته وأهمية وقيمة ذاته وفيها يفعل، ويمكنان ويتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله (السيد، 2001، ص.2).

2.1.3 أنواع الالتزام: تناولت كوبازا" مكون الالتزام التشخيصي في واقعها حيث رأت انه يضم كل من:

- **الالتزام نحو الذات:** وعرفته على انه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين.
- **الالتزام اتجاه العميل:** وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام(Maddi, Kobaza,1985, p.525) .

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي اتضح وجود عدة مظاهر للالتزام تتمثل في الآتي:

- **الالتزام الديني:** هو الالتزام المسلم بعقيدة اليمان الصحيح، وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر به الله وللانتهاء عما نهى عنه.
- **الالتزام الأخلاقي:** هو التزام الفرد بالقيم والأخلاقيات التي ترجع في الأصل إلى الأديان والعقائد ومن ثم فالأخلاقيات التي يجب أن يلتزمها الأفراد في المجتمع المسلم، مصدرها القرآن والسنة (فاتح، 2015، ص. 19).

2.3. التحكم : أشارت إليه "كوبازا" و"بوستي" (1983) بوصفه انه اعتقاد الفرد بأنه اعتقاد الفرد بان مواقف و ظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث، ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها مصطلح الحكم يشير إلى ميل الناس إلى الاعتقاد أن لهم قدرة التأثير على الأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم ويضبطها.

وهو عبارة عن الإحساس بالتحكم الذاتي (عبد العزيز، 2010، ص.129). ويصفه عثمان (2001) انه يعني: الاستقلالية ولا قدرة على اتخاذ القرارات ومواجهة الأزمات والقدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة والقدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد دافعية كبيرة للإنجاز التحدي (السيد، 2001، ص.210).

ويعرفه مخيمر (1997) بأنه مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم فيما قد يلقاه من الأحداث وتحمل المسؤولية الشخصية، من حيث القدرة على اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث الضاغطة، والقدرة على التحدي.

يتضح من ذلك أن التحكم يتمثل في الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقرائه للواقع، ووضعه الخطط المناسبة لمواجهة المشكلات وقت حدوثها باستخدام أساليب معينة والتحكم في انفعالاته والسيطرة على نفسه

3.3 التحدي: تعرفه "كوبازا" "وبوسيتي" (1983) انه اعتقاد الفرد بان التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه، وسلامته النفسية (فاتح، 2015، ص. 20).

يشير إلى اعتقاد الفرد ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته، هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد في مواجهة الضغوط بفاعلية ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها، والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات) السيد،2001، ص.210).

كما انه يشير إلى ميل الناس إلى إدراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على أنها حوافز يمكن استغلالها لتحقيق النمو الذاتي وتقبلها كما (عبد العزيز، 2010، ص.130).

هي يتضح أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها للنمو والارتقاء، مع القدرة على مواجهة المشكلات وهذه الخاصية تخلف للفرد مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة.

4. خصائص الصلابة النفسية:

خصائص الصلابة النفسية تشير إلى الصفات أو السمات التي يتحلى بها الفرد الذي يمتلك صلابة نفسية قوية حيث تعتبر الصلابة النفسية قدرة الفرد على التأقلم والتحمل في مواجهة التحديات والضغوط الحياتية وقد حصر تايلور (1995) خصائص الصلابة النفسية فيما يلي (تايلور، 1995، ص.261).:

- الإحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم.
- الإيمان بالسيطرة والإحساس بان الشخص نفسه هو السبب الحدث في حياته وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.
- الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة التي تكون بمثابة فرص للتطور والنماء

ومن خلال معرفة خصائص الصلابة النفسية، نجد أن هناك نوعين من الخصائص وهذا ما أكدته دراسة مخيمر في مجال الصلابة النفسية، واعتمد على هذه الخصائص في دراسته كأبعاد لقياس الصلابة استنادا إلى تعريف ومقياس الصلابة الذي طورته كوبازا (مخيمر،1979، ص.38).

وتنقسم الخصائص إلى فئتين، فئة من الأفراد لديهم خصائص ذوي الصلابة المرتفعة، وفئة لديهم خصائص ذوي الصلابة المنخفضة.

1.4. خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

- توصلت كوبازا خلال الدراسات السابقة التي أجريتها (1979-1982) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية (الخالدي، 2009، ص ص. 46، 47):
- القدرة على الصمود والمقاومة.
- لديهم انجاز أفضل.
- ذو وجهة داخلية الضبط.

- أكثر اقتدارا ويميلون للقيادة وللسيطرة.
- أكثر نشاطا ودافعية.
- لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والحرجة.
- لديهم الإمكانية لاستمرارية عملية التوافق مع متطلبات الحياة.
- الاتجاه الموجب نحو الذات لديهم ثقة بالنفس.
- لديهم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية فعالة.

وأيضا (فاتح،2015، ص.28):

- يتمتعون بالإنجاز الشخصي.
- ليديهم القدرة على التحمل.
- لديهم نزعة تفاؤلية وأكثر توجها للحياة.
- لديهم قدرة على تلاشي الإجهاد.
- لديهم ارتفاع الدافعية

وتشير هذه الخصائص إلى أن الأفراد الذين يمتازون بخصائص الصلابة النفسية المرتفعة يتصفون بأنهم أصحاب ضبط داخلي وقادرين على الصمود والمقاومة ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف معها ولديهم الميل إلى القيادة والسيطرة وذو نشاط ودافعية أفضل ولديهم الصبر وبذلك يكون ذوي الصلابة المرتفعة ملزمين بالمبادئ والقيم والتمسك بها وعدم التخلي عنها وبذلك يكون لحياتهم معنى وقيمة إيجابية.

2.4. خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

إن الأشخاص اقل صلابة يكونون عرضة للاضطرابات ويشعرون بالعجز وأنهم أكثر ضعفا في الضبط الداخلي وأكثر نقدا لذواتهم (لوم (النفس) وأكثر شعورا لخبرات الفشل لا معنى لحياتهم

يتفاعلون مع البيئة الاجتماعية (الخالدي،2009، ص.46). ويتضح مما سبق أن الصلابة النفسية المنخفضة يتصفون على أنهم:

- عدم تحمل المشقة وعدم القدرة على الصبر.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية.
- قلة المرونة في اتخاذ القرارات.
- الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة.
- عدم القدرة على الضبط الداخلي.
- ليس لديهم مبادئ معينة.
- فقدان التوازن.
- التجنب والبحث عن المساندة.

5. بعض النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية

1.5. نظرية كوبازا (1979) والدراسات المنبثقة عنها:

اعتمدت هذه النظرية على أسس نظرية وتجريبية، تمثلت هذه الأسس النظرية في أراء بعض العلماء أمثال فرانكو ماسلو وروجرز، والتي أشارت إلى وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة ويعد نموذج لازورس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث إنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

1- البنية الداخلية للفرد.

2- الأسلوب الإدراكي المعرفي.

3- الشعور بالتهديد والإحباط.

ذكر "لازورس" إن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للمواقف، واعتباره خطط قابلة للتعايش تشمل عليه الإدراك الثانوي، وتقديم الفرد لقدرته الخاصة وتحديد لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة.

فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي يجزم بضعفها وعدم ملازمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد وهو ما يعني عند " لازورس" توقع حدوث الفرد سواء البدني والنفسي، ويؤدي بالشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل. (قفاتح،2015، ص. 22).

وترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها البعض، فعلى سبيل المثال يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الإدراكي الموقفي، كما يؤدي الإدراك الإيجابي إلى تضول الشعور بالتهديد، ويؤدي الإدراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد ويؤدي إلى تقييم بعض الخصال الشخصية كتقدير الذات.

وطرحت "كوبازا" الافتراض الأساسي لنظريتها، بعد أن أجريت دراسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا في الصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة. وقد خرجت ببعض النتائج والتي كان منها:

-الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية وهو الصلابة النفسية بأبعادها "الالتزام، التحكم، التحدي"

- إن الأفراد أكثر صلابة حصلوا على معدلات اقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة.

فكان هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا، بل انه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وإن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تؤدى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية.

وقد فسرت" كوبازا" الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الإصابة بالأمراض، أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للأفراد وتفعي الصلابة، ومن خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي تؤديها للتقليل من أثار التعرض للأحداث الضاغطة.

وترى "كوبازا" إن الأفراد الذين يتسمون بصلابة نفسية يكونون أكثر نشاطا ومبادرة وقيادة وضبط داخلي، وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة واشد واقعية وانجاز وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث كما يجدون أن تجاربهم ممتعة ذات معنى، وعلى العكس فان الأشخاص الأقل صلابة يجدون وأنفسهم والبيئة من حولهم بدون معنى ويشعرون بالتهديد المستمر، والضعف في مواجهة أحداثها المتغيرة ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها، أو عندما تخلو من التجديد فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة (فاتح، 2015، ص. 23).

وفيما يلي عرض لبعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة على الفرد وتوضح منظرا جديدا للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث:

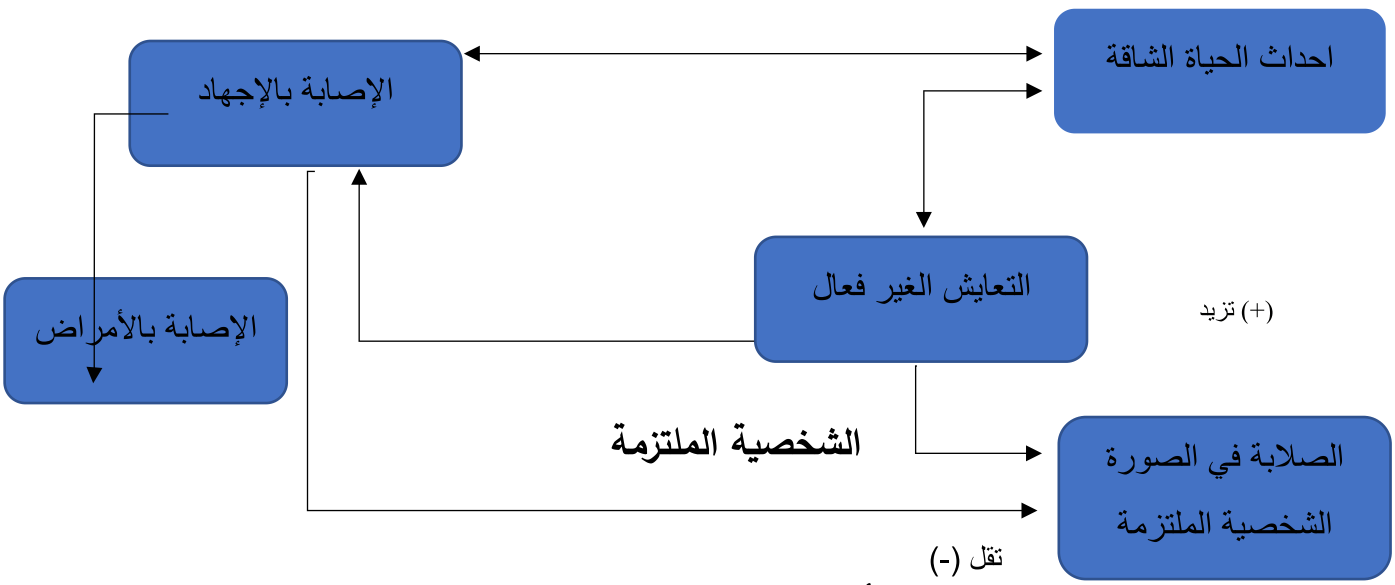

شكل رقم (01) يوضح: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية

. (Kobassa& Maddi 1982: 169-172)

يوضح الشكل رقم (01) أثار الصلابة النفسية في صورة الشخصية الملتزمة التي تقلل بشكل مباشر من التأثير السلبي للأحداث الحياتية الضاغطة إذا انخفضت أساليب التعايش غير الفعالة.

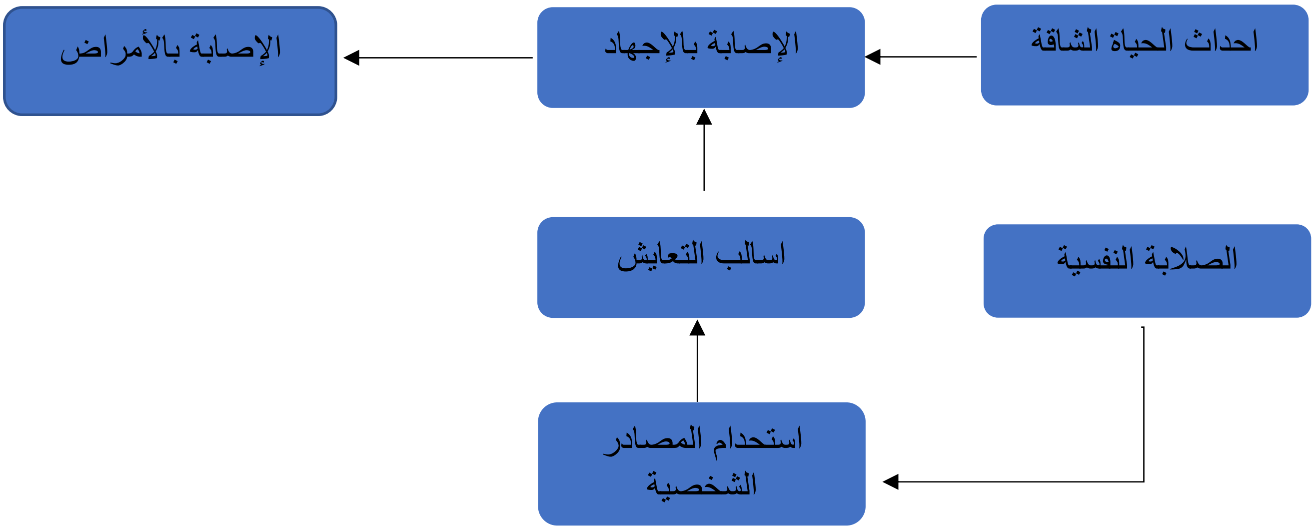

الشكل رقم (02): يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية.

(1983 Kobassa & Puccetti،216).

يوضح الشكل رقم (02) إن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط وتزيد من استخدام الفرد الأساليب المواجهة الفعالة.

2.5. نموذج "فنك" المحلل لنموذج كوبازا :

لقد حاول " فنك" تقديم احدث النماذج في مجال الوقاية من الاضطرابات سنة (1992) من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى على عينة قوامها (167 جنديا إسرائيليا) وقد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، حيث توصل إلى ارتباط مكون التحكم والالتزام فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش.

خصوصا إستراتيجية ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة، واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش.

وقام "قنك "بإجراء دراسة أخرى سنة (1995) تحمل هدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى، وعلى عينة من الجنود الإسرائيليين أيضا واستخدام فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم خلالها تنفيذ المشاركين خلال هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم حتى وإن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة، ولقياس الصلابة النفسية، وكيفية الإدراك المعرفي، للأحداث الشاقة الحقيقية، وطرق التعايش قبل التدريب وبعد الانتهاء منها تم التوصل إلى نفس نتائج الدراسة الأولى (فاتح، 2015، ص.25).

ثم قدم "فنك" نموذجه المعدل لنموذج "كوبازا" التعامل. مع المشقة وكيفية مقاومتها:

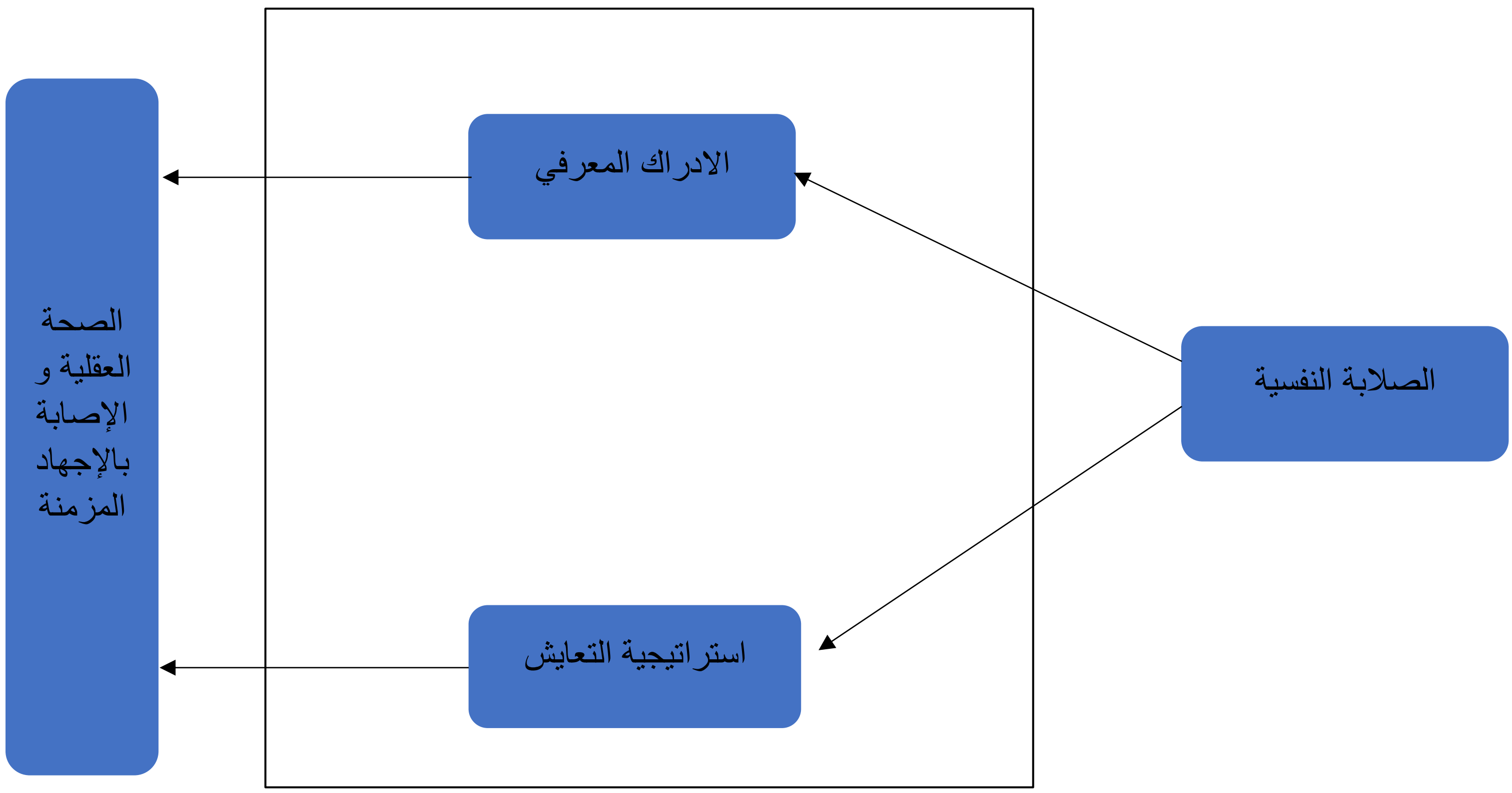

شكل رقم (03): نموذج "فنك" المعدل لنظرية "كوبازا" للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها.

خلاصة:

إن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي لفرد يعينه على التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفيف من آثارها السلبية وتجعل الفرد قادرا على التحكم في مشاعره وحل مشكلاته وله القدرة على الالتزام والتحدي ليصل إلى مرحلة التكيف.

أن نظريات الوصمة تتفق على مدلولات رئيسية بان الوصمة تحدث من خلال ردة فعل المجتمع ومن خلال التقييم من قبل الآخرين، أي ما يخالف المجتمع هو ما يتم وصمه، حيث تعتبر أن الفرد السوي هو الفرد الذي لا يخالف معايير المجتمع، فالوصمة تعيق تقبل المجتمع للشخص الموصوم، وتؤدي إلى حرمانه من بعض الحقوق، أو عقابه بتقييد حريته، سواء كان جنائي أو غير جنائي. أي أنه هناك أفعال تكون غير جنائية، لكن توصم بسبب تقييم الآخرين لها أو نظرة الآخرين له، مثل النساء المتأخرات في الزواج فالنساء المتأخرات في الزواج يتلقين وصمة اجتماعية كبيرة حتى لو كان التأخر دون إرادتهن ورغماً عنهن، وهذا بسبب ثقافة المجتمع للمرأة، فالمرأة بشكل عام في المجتمع الذكوري تعاني من الوصمة الاجتماعية.

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية وإجراءاتها

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الأساسية.

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة.

أدوات الدراسة.

الأساليب الإحصائية.

خلاصة

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية و إجراءاتها

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، وعرض الفصول النظرية للدراسة أي المفاهيم الأساسية الخاصة بمتغيري الوصمة الاجتماعية مع الصلابة النفسية، جاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن فيه المنهج المتبع وطريقة اختيار عينة ومواصفاتها، صدق وثبات أدوات الدراسة، ومعرفة مدى كفاءتهم المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية وكيفية تطبيقها على العينة المختارة والوسائل الإحصائية في معالجة البيانات.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين الخطوات التي من خلالها يتمكن الباحث من التعرف على المكان الذي سيجرى فيه بحثه، ويحاول البحث عن العينة، حيث أجرينا دارستنا الاستطلاعية في بعض المؤسسات وهذا من اجل التعرف على النساء الغير متزوجات اللواتي هن عازبات أو مطلقات أو أرملات, لم يتزوجن لأسباب تعرضهن إلى الوصمة أكانت اجتماعية أو أسرية أو اقتصادية، وهي دراسة بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ يمكن للباحث من خلالها تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

2-أهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية:

تعرف الباحث على الشابات والنساء اللواتي لم يتزوجن والتعرف على سبب عدم زواجهن، فوجدن أن أغلب هذه الأسباب كانت من طرف الوصمة الاجتماعية وتناقص في الصلابة النفسية للمرأة.

استطلاع الظروف التي سيجري فيها البحث، ومعرفة إذا ما كان يوجد علاقة بين الوصمة الاجتماعية والصلابة النفسية لمتأخرات زواجيا.

3-الأدوات المستخدمة في الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على نوع من المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها عن طريق الإستبيان ويعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، فيتم جمعها عن طريق الإستبيان من خلال وضع إستمارة الأسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت والجهد، كما أنها توفر الشروط التقنيين من الصدق والثبات (عبد اليمين، 2009. ص 75)، كما أنه مناسب للنساء من أجل التعرف على النساء اللواتي هن متأخرات زواجيا وكيفية وطرق التخفيف منه في المجتمع الجزائري، ونقوم بتحليل نتائج هذه البيانات بالمنهج الوصفي لأنه ملائم له، فهو منهج بحث علمي واسع الإنتشار في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويقدم وصفا كميا أو نوعيا وإعتمدنا في دراستنا على بعديين:

البعد الأول الوصمة الإجتماعية، والبعد الثاني الصلابة النفسية والمعلومات الشخصية (العمر، العمل، طبيعة الأسرة والمستوى التعليمي).

حيث أن بعد الوصمة الإجتماعية إستمدت عباراتها من خلال الإطلاع على دراسات سابقة وبفصل الوصمة الإجتماعية وإعادت صياغته في صورته الأولية من 25 عبارة. أما الصلابة النفسية إستمدت عباراته من خلال الإطلاع على دراسات سابقة وقمنا بفصل الصلابة النفسية وإجماعه مع الوصمة الإجتماعية، حيث كان يتكون من 30 عبارة. وكانت بدائل الإجابات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) حيث تعطي الدرجة 01 غير موافق بشدة، الدرجة 02 غير موافق، الدرجة 03محايد، الدرجة 04 موافق، الدرجة 05موافق بشدة.

جدول01: يمثل إجابات الإستبيان وعباراتة المستخدمة في SPSS.

بدائل الإجابة	غيرموافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
العبارات	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

ولتسهيل تحليل ومناقشة أراء المستوجبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة كانت بشدة أم لا على ما تضمنته عبارات ومحاور الإستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسية وتم الإعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المدى العام: حيث إعتمدنا في الإستبيان على خمسة إجابات معناه إستعملنا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الإستبيان.

المدى: هو الفرق بين أعلى درجة في مقياس أدنى درجة في مقياس؛ وللحصول على النتيجة الصحيحة لكل إجابة نقوم بتحديد مستويات إجابة بقسمته على المدى العام على النحو التالي:

(أعلى درجة–أدنى درجة)/عدد المستويات

4=1-5 ⟸ 0,8=5/4

وبالتالي فإن مستوى كل إجابة 01 طول كل فئة يساوي 0,8 ونحدد طول فئة كل مستوى في الجدول التالي:

الجدول02 يمثل طول الفئة ومستوياتها

الرقم	طول الفئة	المستوى
01	1.8-1	غير موافق بشدة
02	2.6-1.81	غير موافق
03	3.4-2.61	محايد
04	4.2-3.41	موافق
05	5-4.21	موافق بشدة

المصدر: إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

حدود الدراسة:

حيث إتبعنا في دراستنا المجال الزمني والمجال المكاني وتم تحديدهما على التالي:

الحد الزمني: بالتوافق مع المشرف ومجموعة من الإداريين تم تحديد الفترة الزمنية من 2023/05/10 إلى 2023/05/20 وهذه الفترة تم إعداد إستمارة الإستبيان وإخضاعها للأراء

الدكاترة في الكلية ثم قمت بتوزيع الإستبيان في للإجابة على أسئلتنا والتي من خلالها قمنا بدراسته ومناقشته وتحليل نتائجه.

الحد المكاني: تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة لبعض من النساء المأخرات زواجيا لمختلف مستوياتهم داخل الحرم الجامعي وخارجه في ولاية المسيلة.

4-الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تم إخضاع البيانات المجموعة إلى عملية التحليل الإحصائي بالإستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الإعتماد على بعض الأساليب الإحصائية وهي:

1- **التكرارات والنسب المئوية:** وهي لوصف البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة.

2- **المتوسط الحسابي:** وهو أحد مقاييس الأكثر إستخداما في البحوث فهو مجموعة القيم التي يخضع لها المتغير المدروس مقسمة على عددها الكلي، فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة ونستطيع من خلاله تحديد مستوى الإجابة تبعا لمقياس ليكرت المستخدم الإستبيان.

3- **الإنحراف المعياري:** وهو مقياس التشتت ويستخدم لقياس ومعرفت تشتت مفردات إجابات العينة المدروسة حولها وسطها الحسابي.

4- **معامل الثبات ألفاكرونباخ:** وهو معامل يوضح لنا نسبة الموثوقية أي الثبات العام للبيانات المستخدمة في قياس المتغيرات ويحدد لنا نسبة ثبات المجالات المدروسة حسب معامل ألفاكرومباخ حيث إذا كان أقل من 0,7 فهي ضعيفة وغير مقبولة، وإذا كانت تساوي 0,7 فهي مقبولة نوعا ما، وإذا كانت أكبر من 0,7 فهي حسنة ومقبولة؛ حيث أن هذه النسبة كلما إقتربت من 1 فإن الدراسة كانت ممتازة وثابتة وصحيحة.

5- **معامل الإرتباط بيرسون:** ويستخدم لإختبار درجة العلاقة بين متغيرين حيث إذا كان التوزيع طبيعي نستخدم معامل بيسرون، وإذا كان التوزيع غير طبيعي فإنا نستخدم سبيرمان، حيث تكون قيمته دائما محصورة بين −1 و+1 وتدل على قوة العلاقة كلما إقتربت من 01، وضعف العلاقة كلما إقتربت من 0؛ وإشارة القيمة تدل على نوع

العلاقة هل هي عكسية أم طردية.

5-الخصائص السيكومترية:

وتتمثل في مصداقية الموضوعية والثبات حيث تتم المصداقية الموضوعية عن طريق إختبار الترابط لقياس معامل الترابط بيرسون، ويتمثل الثبات في نسبة حقيقة المعلومات وثباتها عن طريق حساب معامل الثبات ألفاكرومباخ، ولكن قبل هذا يجب معرفة هل البيانات تتبع توزع طبيعي أم لا عن طريق قياس إختبار التوزيع الطبيعي، وذلك لمعرفة الأساليب التي نستعمها معلمية أم لامعلمية، بما أن عدد العينات أكبر من 50 قمنا بهذا الإختبار عن طريق إختبار kolmogorov-Smirnov والجدول التالي يوضح لنا طبيعة التوزيع:

جدول 03: يمثل الجدول نتيجة إختبار التوزيع الطبيعي أو غير طبيعي

ONE-SAMPLE KOLMOGOROV-SMIRNOV TEST			
	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالةsig
الوصمة الإجتماعية	56	0,106	c0,173
الصلابة النفسية	56	0,143	0,006

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov تظهر مستوى المعنوية sig للمحور الأول المتعلق بمقياس الوصمة الإجتماعية بلغت حوالي 0,173 وهي أكبر من 0,05 إذن فالوصمة الإجتماعية يتوزع توزعا طبيعيا مقارنة بالمقياس الثاني وأيضا بالنسبة بمقياس الصلابة النفسية التي تساوي sig 0,006 وهي أقل من 0,05 فالصلابة النفسية لا يتوزع توزعا طبيعيا.

ومنه تدل النتائج إختبار التوزيع الطبيعي أن بيانات الإجابات ستخضع للدراسة المعلمية الوصفية بالنسبة للمقياس الالوصمة الإجتماعية ولكن الصلابة النفسية سيخضع للدراسة اللامعلمية.

الإتساق الداخلي: لقد قمنا بقياس معامل الإرتباط بيرسون بالنسبة للمبعد الوصمة الاجتماعية ومعامل الإرتباط بيرسون بالنسبة للمبعد الصلابة النفسية، حيث تم حذف بعض العبارات من كلتا المبعدين لأن لا يوجد لديهم علاقة إرتباطية بمجموع البعد.

جدول 04: الجدول يبين معامل إرتباط عبارات البعدين مع الدرجة الكلية لكل بعد:

البعد الأول						البعد الثاني		
العبارات	معامل الإرتباط	الإحتمالية	العبارات	معامل الإرتباط	إحتمالية	العبارات	معامل الإرتباط	الإحتمالية
a1	0,667**	0	a17	0,638**	0	b1	0,496**	0,000
a2	0,600**	0	a18	0,311*	0,02	b4	0,429**	0,001
a3	0,598**	0	a19	0,726**	0	b5	0,776**	0,000
a4	0,430**	0,001	a20	0,601**	0	b10	0,385**	0,003
a5	0,656**	0	a21	0,691**	0	b11	0,512**	0,000
a6	0,654**	0	a22	0,689**	0	b12	0,713**	0,000
a7	0,639**	0	a23	0,688**	0	b15	0,594**	0,000
a8	0,687**	0	a24	0,523**	0	b16	0,457**	0,000
a9	0,504**	0				b17	0,772**	0,000
a10	0,410**	0,002				b20	0,575**	0,000
a11	0,604**	0	** الإرتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01. * الإرتباط دال عند مستوى الدلالة 0,05.			b21	0,618**	0,000
a12	0,287*	0,032				b22	0,700**	0,000
a13	0,697**	0				b23	0,664**	0,000
a14	0,647**	0				b25	0,273*	0,042
a15	0,708**	0				b29	0,519**	0,000
a16	0,682**	0				b30	0,303*	0,023

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية جدا من الصدق، وهي ترتبط ارتباطا دالا إحصائيا مع الدرجة الكلية لكل بعد التي تنتمي إليه، حيث تراوحت في البعد الأول الوصمة الإجتماعية بين (0,287 و 0,726) وفي البعد الثاني الصلابة

النفسية تراوحت القيم بين (0,273 و 0,776) ومنه فإنه الاستبيان يمتتع بصدق الاتساق الداخلي.

02-الثبات:

ويقصد بها مدى تقرب الباحث إلى نفس نتائج أو متقاربة لو أعيد البحث في الظروف المشابهة أو المقاربة لها بإستخدام نفس الأداة، وفي هذا البحث إستخدمنا معامل ألفاكرومباخ وإعتبرناه كأداة لقياس معامل الثبات والتي نحدد من خلالها مستوى قبول الذي يكون أكبر أو يساوي 0,7، حيث كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 05: يمثل معامل ألفا كرومباخ لبعد الوصمة الاجتماعية، وبعد الصلابة النفسية، وكل عبارات الإستبيان

	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
البعد الأول الوصمة النفسية	24	0,920
البعد الثاني الصلابة النفسية	16	0,828
الإستبيان ككل	40	0,844

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

حيث نلاحظ من الجدول أن معامل الثبات بالبعد الأول الوصمة الاجتماعية حوالي 92%، أما بالنسبة للبعد الثاني الصلابة النفسية نجد معامل ثباته حوالي 82,8%، لكن بالنسبة لإستبيان نلاحظ معامل ثبات حوالي 84,4%.

6-تحليل محور البيانات الشخصية:

نقوم في هذا الجزء من البحث بتحليل توزع العينات حسب المعلومات الشخصية والتي تتمثل في طبيعة الأسرة، المستوى الدراسي والسن حيث يتواجد عندنا دراسة حول المتأخرات زواجيا، معناه أنا إستعملنا جنس الأنثى فقط في الإستبيانات.

توزيع أفراد العينة حسب السن:

ومنه نبدأ بتوزع أفراد العينة حسب السن المترتبة في الجدول التالي:

الجدول06: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
21	1	1,8%
27	11	19,6%
28	9	16,1%
29	6	10,7%
30	6	10,7%
31	2	3,6%
32	2	3,6%
33	4	7,1%
35	3	5,4%
36	2	3,6%
37	1	1,8%
38	2	3,6%
39	3	5,4%
42	2	3,6%
50	2	3,6%
Total	56	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (56) فردا، نلاحظ أن الأكثر تكرار هم أصحاب السن (27 سنة) حيث تراوح عددهم 11 فردا وبنسبة 19,6 % أما أصحاب (28سنة) فقد تراوح عددهم 9 فردا وبنسبة 16,1%، لكن تراوح عددهم 6 فردا هو أصحاب (29 سنة أو 30سنة) وبنسبة قدرت بـ10,7%، لكن أصحاب

(33 سنة) فقد تراوح عددهم 4 وبنسبة 7,1%، أما الذين تراوح عددهم بـ 3 أفراد هم أصحاب السن 39سنة أو 35 سنة وبنسبة 5,4%، ونجد أن الذي تكراره هو 02 هم أصحاب السن (50سنة، 42سنة، 38سنة، 36 سنة، 32 سنة و31 سنة) وتراوحت نسبتهم حوالي 3,6%، عكس أصحاب السن 21سنة أو 37سنة حيث كان عدد ترارهم فردا في كل سن وبنسبة 1,8%، والوسيط الحسابي للسن يتقارب 31,66 سنة، كما يبين أنه حسب السن أنه لا توجد فروق معنوية للصلابة أو الوصمة وهذا ما يجعل في تقديرنا لتعرف طبيعة النساء، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

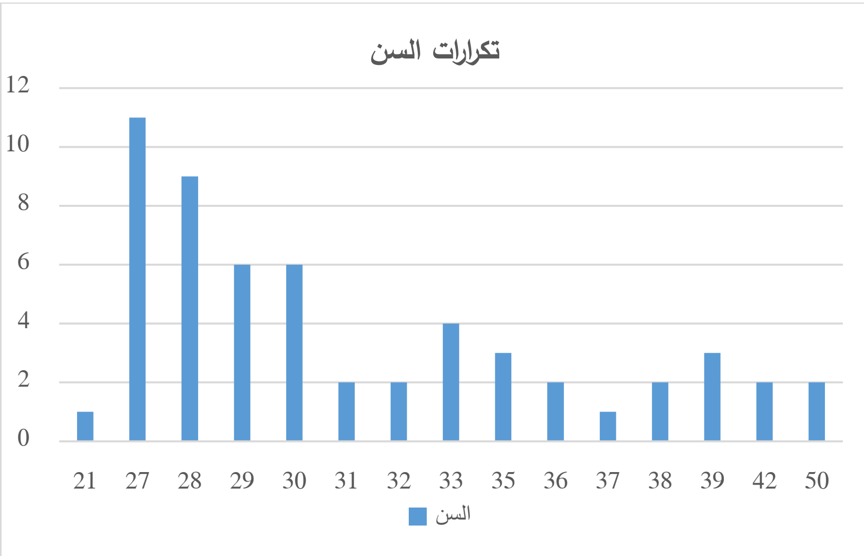

الشكل01: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب السن

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

توزيع أفراد العينة حسب العمل:

قمنا بتوزيع أغلب النساء (أفراد العينة) حسب العمل، يعنى لكي نعرف من منهن اللواتي عاملة ومن غير عاملة، نوضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمل

	التكرارات	النسبة المئوية
عامل	23	41,1%
غير عامل	33	58,9%
Total	56	100,0%

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الذين يعملون حوالي 23 فرد وبنسبة 41,1% حيث أن أغلبيتهم غير عاملين حيث يتراوح عددهم 33 فردا وبنسبة 58,9%، كما نجد المتوسط الحسابي الخاص بالعمل 1,59 عامل، كما هو موضح في الشكل التالي:

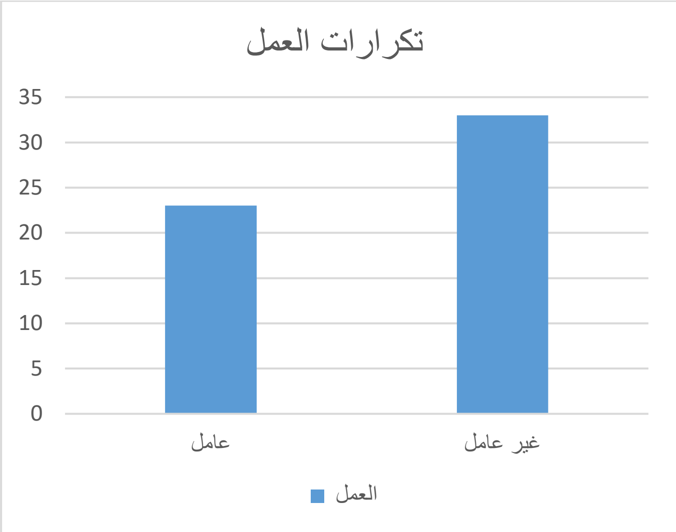

الشكل02: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب العمل

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

حسب الجدول الموضح في الملحق، بغض النظر في الصلابة النفسية فإنه لاتوجد فروقات بين الوصمة الاجتماعية أو الصلابة النفسية حسب فئات العمل.

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

كما قما بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي الموضحة في الجدول التالي:

الجدول07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

		تكرارات	نسبة المئوية
المستويات التعليمية	متوسط	5	8,9
	ثانوي	5	8,9
	جامعي	43	76,8
	أخرى	3	5,4
	Total	56	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأكثر تكرارا هم أصحاب المستوى الجامعي والذي عددهم إلى 43 فردا وبنسبة 76,8%، وبالنسبة لأصحاب المستوى الثانوي والمستوى المتوسط وصل عددهم إلى 5 أفراد لكل مستوى وبنسبة 8,9% ولكن أصحاب المستوايات الأخرى وصل عددهم إلى 3 أفراد وبنسبة 5,4% ومنه فإن تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (56) فردا كما هو موضح في الشكل التالي:

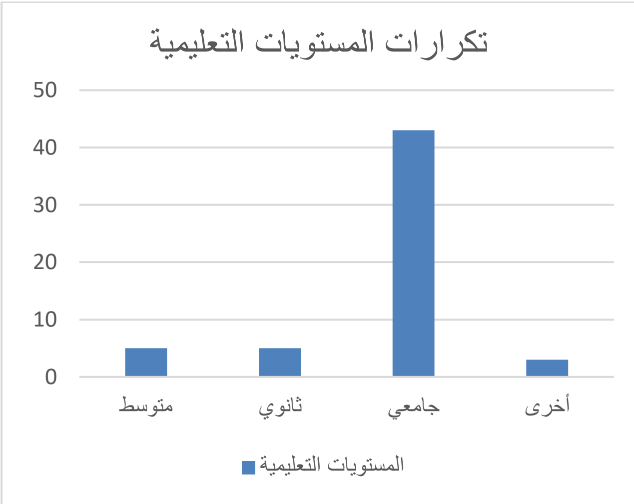

الشكل03: يوضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

حسب الجدول الموضح في الملحق، نجد أنه توجد فروقات معنوية للصلابة النفسية حسب فئات المستويات على عكس الوصمة الاجتماعية بأنه لا توجد فروقات حسب المستوى التعليمي؛ كما أن الوسيط الحسابي الخاص بالمستويات حوالي 2,79 أي في المستوى الجامعي.

توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة:

كما قما بتوزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة أي معرفة هل والديهم أحياء أم أموات والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة

	التكرارات	النسبة المئوية

طبيعة الأسرة	الوالدين على قيد الحياة	42	% 75,0
	أحد الوالدين متوفي	14	% 25,0
	Total	56	% 100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأكثر تكرارا هم الأفراد الذين والديهم أحياء حيث كان عددهم 42 فردا وبنسبة 75%، لكن الأفراد الذين أحد والديهم أحياء قدر عددهم بـ14 فردا وحددت نسبتهم بـ 25%، أما الأفراد الذين كلا الوالدين متوفيين معدومين، أي بنسبة 00% % ومنه فإن تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (56) فردا كما هو موضح في الشكل التالي:

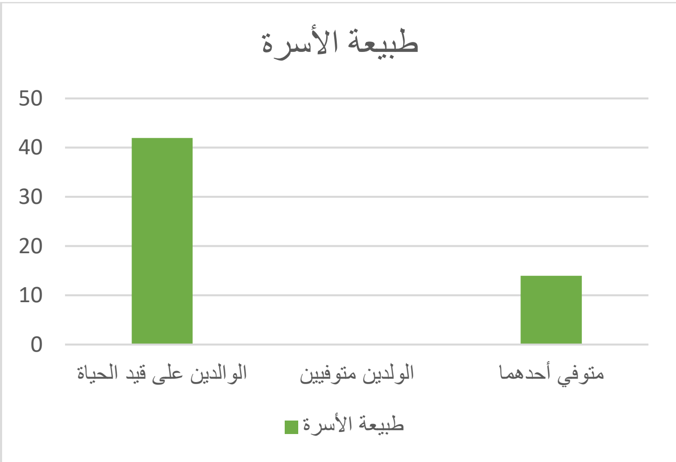

الشكل04: يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب طبيعة الأسرة

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

حسب الجدول الموضح في الملحق، نجد أنه لا توجد فروقات معنوية للصلابة النفسية أو الوصمة الاجتماعية حسب فئات طبيعة الأسرة؛ ونجد أن الوسيط الحسابي الخاص بطبيعة الأسرة حوالي 1,25 أي أغلبهم والديهم أحياء.

7-التحليل الوصفي لنتائج الدراسة:

سنقوم من خلال هذا الفصل بتحليل نتائج الدراسة الميداية حيث يحتوي على تحليل ومناقشة عبارة الإستبيان، كما سيشمل هذا المطلب على إختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والوصمة الاجتماعية لدى عينة المتأخرات زواجيا، ومنه نبدأ بتحليل البعد الأول الذي فيه نتائج المعطيات المسجلة (المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية) وهو الوصمة الإجتماعية:

الجدول09: قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري في البعد الأول الوصمة الإجتماعية.

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
a1	2,3571	1,32704	10	غير موافق
a2	2,1071	1,18596	16	غير موافق
a3	2,0000	1,20605	21	غير موافق
a4	2,3214	1,30881	12	غير موافق
a5	2,8214	1,37652	5	محايد
a6	2,0714	1,26286	19	غير موافق
a7	2,1429	1,18212	15	غير موافق
a8	2,4464	1,38721	9	غير موافق
a9	1,8393	1,14060	23	غير موافق
a10	3,3393	1,08337	2	محايد
a11	2,7500	1,35177	6	محايد
a12	2,9107	1,57569	4	محايد
a13	1,8393	1,31808	24	غير موافق
a14	2,1071	1,09010	17	غير موافق
a15	2,1071	1,27463	18	غير موافق
a16	2,2143	1,15545	13	غير موافق

a17	2,5357	1,47666	8	غير موافق
a18	3,5536	1,46374	1	موافق
a19	2,3393	1,35213	11	غير موافق
a20	2,9464	1,41960	3	محايد
a21	2,1786	1,34984	14	غير موافق
a22	1,9821	1,30022	22	غير موافق
a23	2,0714	1,21890	20	غير موافق
a24	2,5893	1,21770	7	غير موافق
الكل	2,3621	0,76911	غير الموافق	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول السابق أن درجة البعد الأول الوصمة الإجتماعية جاءت **بمستوى الغير الوافق**، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة لهذا البعد بين (3,5536 – 1,8393)، كما بلغ المتوسط الحسابي ككل 2,3621، وإنحرافه المعياري 0,76911 ومنه يمكن تفسير أهداف الوصمة الإجتماعية بالمتوسط الحسابي.

وقد جاءت كل عبارة من عبارات الوصمة الإجتماعية بمتوسطات حسابية في النحو الآتي: جاءت العبارة الأولى a1 بدرجة غير موافق في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 2,36، وإنحراف معياري 1,33، والعبارة الثانية a2 بدرجة غير موافق في المرتبة السادس عشر 16 بمتوسط حسابي 2,11، وإنحراف معياري (1,19)، كما جاء في المرتبة الواحد وعشرون العبارة a3 بمتوسط حسابي 2.00، وإنحراف معياري (1,21) أي بدرجة غير موافق، وجاء للعبارة a4 بدرجة غير موافق في المرتبة الثانية عشر 12 المتوسط الحسابي (2,32) وإنحراف معياري (1,31)، أما العبارة a5 فإحتلت نفس رتبتها في الأسئلة إذ جاءت في المرتبة الخامسة

وجاءت بدرجة المحايد بمتوسط حسابي (2,82) وإنحراف معياري بلغ (1,38)، وجاء في المرتبة التاسعة عشر العبارة a6 أي بدرجة غير موافق بمتوسط حسابي (2,07)، وإنحراف معياري (1,26)، كما جاءت في المرتبة الخامسة عشر العبارة a7 بمتوسط حسابي (2,14) وإنحراف معياري (1,18) أي بدرجة غير موافق، أما العبارة التاسعة a8 إحتلت المرتبة التاسعة بدرجة غير موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,45)، وإنحراف معياري (1,39)، ولكن العبارة a9 إحتلت المرتبة القبل الأخيرة وجاءت بدرجة غير موافق بمتوسط حسابي (1,84)، وإنحراف معياري قدر بـ(1,14)، وإحتلت العبارة التي بعدها a10 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ(3,34) وإنحراف معياري (1,083) وجاءت بدرجة محايد؛ وجاء في المرتبة السادسة العبارة a11 بمتوسط حسابي (2,75) وإنحراف معياري (1,35) أي بدرجة محايد، كما جاءت العبارة a12 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2,91) وإنحراف معياري (1,58) جاءت بدرجة محايد، وإحتلت المرتبة الأخيرة العبارة a13 بمتوسط حسابي (1,84) وإنحراف معياري (1,32) أي بدرجة غير موافق، كذلك العبارة a14 فجاءت في المرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي قدر بـ (2,11) وإنحراف معياري بلغ (1,09)، أي بدرجة غير موافق لكن هذه العبارة a15 جاءت في المرتبة الثامنة عشر بنفس الدرجة التي قبلها وبنفس المتوسط حسابي (2,11) وتختلف في الإنحراف المعياري قدر بـ (1,28)، كما جاءت العبارة a16 في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (2,21) وإنحراف معياري (1,16)أي بدرجة غير موافق، كما جاءت العبارة a17 في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2,54) وإنحراف معياري (1,48) أي بدرجة غير موافق كما جاءت العبارة a18 في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(3,55) وإنحراف معياري (1,46) وهي العبارة الوحيدة التي جاءت بدرجة موافق، كما جاءت العبارة a19 في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (2,34) وإنحراف معياري (1,35) أي بدرجة غير موافق، كما جاءت العبارة a20 في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,95) وإنحراف معياري (1,42) أي بدرجة محايد، كما جاءت العبارة a21 في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (2,18) وإنحراف معياري (1,35) أي بدرجة غير موافق، كما جاءت العبارة a22 فإحتلت نفس رتبتها في الأسئلة في المرتبة الثانية وعشرون بمتوسط حسابي (1,98) وإنحراف معياري (1,30) أي بدرجة غير موافق، كما جاءت العبارة a23 في المرتبة العشرون بمتوسط حسابي (2,07) وإنحراف معياري (1,22) أي بدرجة غير موافق، كما جاءت العبارة a24 في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2,59) وإنحراف معياري (1,22) أي بدرجة غير موافق، وهذا يدل أن عامل الوصمة الاجتماعية على أنه تعرض إلى تشتت لأن كل العبارات ذات إنحراف معياري أكبر من الواحد وأن أثر الأفراد لا يوحي بالوصمة الاجتماعية إلا القليل منهم يوحي إليها.

وبعده نقوم بتحليل البعد الثاني الذي فيه نتائج المعطيات المسجلة (المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية) وهو الصلابة النفسية:

الجدول10: قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري في البعد الثاني الصلابة النفسية.

العبارات	الوسيط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
b1	3,0179	1,35501	15	محايد
b2	3,8750	1,26581	04	موافق
b5	3,5893	1,27603	10	موافق

b8	1,8929	1,07329	16	غير موافق
b10	3,6429	1,15095	09	موافق
b11	3,9286	0,98824	03	موافق
b12	3,3214	1,16162	12	محايد
b15	3,8036	1,11876	05	موافق
b16	3,9821	1,11992	02	موافق
b17	3,2321	1,36170	13	محايد
b20	3,1250	1,49012	14	محايد
b21	3,7679	1,15980	06	موافق
b22	3,3571	1,50670	11	محايد
b23	3,7321	1,10357	08	موافق
b29	3,7500	1,23950	07	موافق
b30	4,4286	0,84975	01	موافق بشدة
الكل	3,6567	0,67467	موافق	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول السابق أن درجة البعد الأول الصلابة الإجتماعية جاءت **بمستوى الموافق**، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد بين (4,4286 – 1,8929)، كما بلغ المتوسط الحسابي ككل 3,66، وإنحرافه المعياري 0,68 ومنه يمكن تفسير أهداف الصلابة النفسية بالمتوسط الحسابي.

وقد جاءت كل عبارة من عبارات الصلابة النفسية بمتوسطات حسابية في النحو الآتي: جاءت العبارة الأولى b1 بدرجة محايد في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي 3,02، وإنحراف معياري 1,36، والعبارة الثانية b2 بدرجة موافق في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3,88، وإنحراف معياري (1,27)، كما جاء في المرتبة العاشرة العبارة b5 بمتوسط حسابي 3,59، وإنحراف معياري (1,28) أي بدرجة موافق، وجاء بدرجة غير موافق العبارة الوحيدة b8 في المرتبة الأخيرة المتوسط الحسابي (1,89) وإنحراف معياري

(1,07)، أما العبارة b10 فإحتلت المرتبة التاسعة وجاءت بدرجة موافق بمتوسط حسابي (3,64) وإنحراف معياري بلغ (1,15)، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة b11 أي بدرجة موافق بمتوسط حسابي (3,93)، وإنحراف معياري (0,99)، كما جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة b12 بمتوسط حسابي (3,32) وإنحراف معياري (1,16) أي بدرجة محايد، أما العبارة b15 إحتلت المرتبة الخامسة بدرجة موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,80)، وإنحراف معياري (1,12)، ولكن العبارة b16 إحتلت المرتبة الثانية وجاءت بدرجة موافق بمتوسط حسابي (3,98)، وإنحراف معياري قدر بـ(1,12)، وإحتلت العبارة التي بعدها b17 المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدر بـ(3,23) وإنحراف معياري (1,36) وجاءت بدرجة محايد؛ وجاء في المرتبة الرابع عشر العبارة b20 بمتوسط حسابي (3,13) وإنحراف معياري (1,49) أي بدرجة محايد، كما جاءت العبارة b21 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,77) وإنحراف معياري (1,16) جاءت بدرجة موافق، وإحتلت المرتبة الحادية عشر العبارة b22 بمتوسط حسابي (3,36) وإنحراف معياري (1,51) أي بدرجة محايد، كذلك العبارة b23 فجاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر بـ (3,73) وإنحراف معياري بلغ (1,10)، أي بدرجة موافق، لكن هذه العبارة b29 القبل الأخيرة جاءت في المرتبة السابعة بنفس الدرجة التي قبلها وتختلف في المتوسط حسابي (3,75) وفي الإنحراف المعياري قدر بـ (1,24)، كما جاءت العبارة الأخيرة b30 في المرتبة الاألولى بمتوسط حسابي (4,43) وإنحراف معياري (0,85) وهي الوحيدة بدرجة موافق بشدة، وبوجود العبارات التي وصلت إلى درجة محايد وعبارة وصلت إلى درجة غير موافق فهذا يدل بنقص الصلابة النفسية عند بعض الأفراد.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني، حيث تم تحديد المنهج المستخدم والتأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، بعدما تم حساب خصائصها السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تم تحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد، الذي يمكننا من اختبار فرضيات البحث من خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
2. عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأول
3. عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية

خلاصة

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدارسة في الفصل السابق، سيخصص هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء بعض الدراسات السابقة والتراث النظري، وما نشيده في الواقع الحالي، وهذا كله من أجل الوصول إلى تفسير منطقي لهذه النتائج وإعطائها معنى مع بيان الأسباب التي أدت إليها . وفي هذا الفصل سيتم عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث، يليه خلاصة بأهم هذه النتائج.

1-تحليل وتفسير نتائج الدراسة الأساسية:

- **تحليل وتفسير الفرضية 01:** توجد علاقة عكسية بدلالة إحصائية بين الوصمة والصلابة النفسية

تنص الفرضية الأولى على أن الوصمة الاجتماعية تقلل من الصلابة النفسية ويقصد به أنه كلما زاد الصلابة النفسية عند المرأة تقل من الوصمة الإجتماعية، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون وكانت النائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول 11: يمثل نتيجة معامل الإرتباط بين البعدين (الصلابة النفسية، والوصمة الاجتماعية):

معاملات إحصائي / المتغيرات	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة	نوع العلاقة	المتوسط الحسابي
الصلابة النفسية	56	$-^{*}0,277$	0,038	دالة	علاقة عكسية	3,6567
والوصمة الاجتماعية						2,3621

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss مستوى الدلالة 5%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه توجد علاقة عكسية بين الوصمة الاجتماعية والصلابة النفسية معنوية حيث 0,05>sig لذا نقبل الفرضيةH_0 التي تقول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوصمة الاجتماعية والصلابة النفسية عند مستوى الدلالة 5% حيث أن مستوى الصلابة النفسية هوالموافق عكس مستوى الوصمة الاجتماعية جاءت بمستوى غير الموافق.

نصت الفرضية أنه الصلابة النفسية تخفف من الوصمة الإجتماعية لدى النساء المتأخرات زواجيا، بعد التحقق أن هذه العلاقة عن طريق معامل الإرتباط بيرسون الذي توصلت إلى277,0−، ومن هنا يمكن القول أن الصلابة النفسية تخفف من الوصمة الإجتماعية لكن بنسبة ضئيلة ومتوسطة، حيث أن النساء توجد فيهم نسبة ضئيلة تعرضوا للوصمة الاجتماعية وهذا بسبب التذبذب العنيف والمستمر في معايير الصحة النفسية ويضعف طاقة المواجهة الإيجابية لديهن والتي تمثل الصلابة نفسية، قد تتعقد الإضطرابات بالتكرار والمعايشة الباطنية فتحول الوصمة والإشاعة لقوة هادمة للمواجهة، فإنهم يعانوا من التردد والخوف والتراجع أمام مواقف صارمة وسريع التأثير بالإحباط والفشل والمنفاسة وأن ذوي الصلابة النفسية يبدون فعالية إيجابية أكثرها الصمود والمقاومة والمواجهة، التمتع بالموازنة والتحكم في المواقف المحرجة والإطمئنان النفسي كما يوفر الشعور بإحساس بالقناعة والسعادة والرضا والإيمان بالقدر خيره وشره؛ كما أن أصحاب الصلابة النفسية يتمتعون بالمتميز من ذوي الخبرة، القيادة النشاط والحيوية وعلو الإلتزام والعزيمة العالية للتجديد والنجاح. ثقافة الوصمة الإجتماعية التي تطال المرأة، هي معضلات ومعيقات أخلاقية للفرد والجماعة، فتعطل قوى الإناث كأسس للإصلاح النفسي والأسري بنشرها للأفكار والعواطف السلبية في حقّ الآخر بجميع خواصه فقد تنتج عنها حالت التدهور في سلوك الشخصية الوجدانية والإجتماعية، وكذا تواري خصال المجتمع وتميّع عاداته وتقاليده الإيجابية نحو الآخر. مما ينعكس على البناء النفس إجتماعي للمجتمع بشكل متباين متنافر ليعزز مكانة الوصم لدى المرأة كعنصر يحتاج إلى عناية ورعاية متميّزة القيم والسلوك المتوافق والمنسجم دائما. خاصة ما كان منه وصما إجتماعيا أو غيره مما يسبب صدعا اجتماعيا للمرأة كقيمة وأساس طبيعي في مجتمع متديّن.

ومنه نستنتج أن الفرضية القائلة توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الوصمة الاجتماعية تقلل من الصلابة النفسية مقارنة مع دراسة "نرمين محمد سليمان أبو سبيتان" (2014) " الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص صحة نفسية و مجتمعية، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين؛ نلاحظ أنه وجدنا نفس النتائج بالنسبة للعلاقة بين الوصمة والصلابة النفسية، فوجدنا أن وجود علاقة عكسية.

تحليل وتفسير الفرضية 02: توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين الوصمة الاجتماعية وطبيعة الأسرة

من خلال الجدول أدناه أنه فروقات معنوية بين الوصمة الاجتماعية و طبيعة الأسرة حيث 0,05<sig لذا نقبل الفرضية H_1 التي تقول لا توجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين الوصمة الاجتماعية وطبيعة الأسرة عند مستوى الدلالة 5%.

الجدول رقم 12: نتائج إختبار معنوية طبيعة الأسرة مع الوصمة الاجتماعية

إختبار عينات مستقلة						
إختبار ت			إختبار فيشر			
درجة الثقة	مستوى الدلالة	ت المحسوب	مستوى الدلالة	ف المحسوب		
%95	0,882	0,149	0,537	0,387	الفرضية الصفرية	الوصمة
	0,891	0,139	/	/	الفرضية اللاصفرية	

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss مستوى الدلالة 5%

ومنه يتضح لنا أن أفراد العينة الذين لديهم الوصمة الاجتماعية لم يتأثروا بطبيعة الأسرة بل هنالك أسباب أخرى إجتماعية أثرت عليهم في الجانب الاجتماعي، فطبيعة الأسرة أثرت عليهم بتقوية الصلابة النفسية خاصة الأفراد الذين توفي أحد والديه، فمن طرف هذه الحادثة قامو بتقوية الحالة النفسية، ومنه فإن المتإخرات زواجيا لم تأثر عليهم غياب أحد الوالدين، بل عززت بتقوية الصلابة النفسية لهم، وبتعزيز اصلابة النفسية للمتأخرات زواجيا.

ومنه ومنه نستنتج أن الفرضية القائلة لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الوصمة الاجتماعية وطبيعة الأسرة وأن مستوى الوصمة في دراسة "سهير عبد الله سلمان مغاري"، (2018)، بعنوان "الذكاء العاطفي

وعلاقته بالوصمة الاجتماعية وحل المشكلات لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية في قطاع غزة"، مكتبة غزة المركزية، مكتبة الكترونية، غزة، فلسطين جاءت بمستوى المحايدة بنسبة 59%، أما مقارنة مع دراسة "نرمين محمد سليمان أبو سبيتان" (2014) " الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص صحة نفسية و مجتمعية، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين؛ نلاحظ مستوى الوصمة جاءت غير موافق.

تحليل وتفسير الفرضية 03: توجد فروق ذات دلالة إحصايية بين الصلابة النفسية والمستوى التعليمي

توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والمستوى التعليمي، من خلال الجدول أدناه أنه فروقات معنوية بين الصلابة النفسية و طبيعة الأسرة حيث 0,05>sig لذا نقبل الفرضيةH_0 التي تقول توجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والمستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 5%.

الجدول رقم 12: نتائج إختبار معنوية المستوى التعليمي مع الصلابة النفسية

تحليل التبيان في إتجاه واحد					
الصلابة					
مستوى الدلالة	ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع الفرق المتوسطات الحسابية	
,015	3,842	1,514	3	4,542	داخل المجموعات
		,394	52	20,492	بين المجموعات
			55	25,035	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss مستوى الدلالة 5%

ومنه يتضح لنا أنه توجد فروقات معنوية للصلابة النفسية حسب فئات المستويات للمتأخرات زواجيا، وهذا ما يدل على أن أصحاب المستوى التعليمي المتوسط أو الثانوي يمكن أن المتأخرات زواجيا أنهن لا يعززن صلابة نفسيتهن لأنهن لم يلتحقوا بالمستوى الجامعي، وجعلوا أن سبب تأخر زواجهن هو المستوى التعليمي، ويعتبرن أن اللواتي تخرجن من الجامعة يستطعن أن يتزوجوا قبلهم، ويعتبرون أن الرجال يريدون الزواج بنساء متخرون من الجامعة أفضل من أن يتزوجوا من طرفهن، لأنهم يستطعون العمل بطرف شهادة تخرجهن من الجامعة ومساعدة رجالهن في الحياة الأسرية مقارنة مع دراسة "نرمين محمد سليمان أبو سبيتان" (2014) " الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص صحة نفسية و مجتمعية، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين؛ نلاحظ جاءت الصلابة النفسية في مستوى المحايد.

الإستنتاج العام:

بعد تحليل النتائج وتفسير الفرضيات الجزئية والعامة يتبين لنا أن هناك فروق معنوية بين الصلابة النفسية حسب المستوى الجامعي، ولاكن لاتوجد الفروقات معنوية حسب المعلومات الشخصية والوصمة الاجتماعية، ومنه يتبين أن سبب تأخر زواج هؤلان النساء يعود على صلابة النفسية متناقصة وهذا ما يدل على وجود القليل من الوصمة الاجتماعية التي سببها المستوى التعليمي، فتعتبر نفسها أنها حرمت من التعليم والثقافة فلا رأي لها في الحياة، والأسرة والمجتمع، ويعتبن أنهم المتعلمين يمتلكون الخبرة أدائية ليشغل منصبا في إدارة أ تعليم أو أن منصب كان مهما بالنسبة لهن، كما أكد بعض الخبراء أن المستوى التعليمي له إنعكاس على بنية المرأة وصلابتها النفسية والإجتماعية.

خاتمة

خاتمة :

تعتبر الوصمة الاجتماعية هي عملية تسمية شخص بألقاب ومصطلحات غير مرغوبة، وذلك بطريقة تجعله غير مقبول اجتماعيًا ولا يحظى بتأييد المجتمع، مما يحثه على التنافس والتمسك والتكيف مع البيئة المحيطة به. يمكن أن يكون سبب ذلك مرتبطًا بمشكلة نفسية أو اجتماعية أو صحية، مما يؤدي إلى فقدان الشخص توازنه مع البيئة والمجتمع المحيط به.

تتجلى الوصمة الاجتماعية بأشكال مختلفة وتؤثر في حياتنا الاجتماعية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. يحدد المجتمع قواعد السلوك التي يتم تنظيمها، وبالتالي فإن الانحراف عن هذه القواعد يعتبر غير مقبول، ومن بين تلك الأشكال، إطلاق الألقاب والمسميات البغيضة وغير المرغوب فيها على الأفراد، مما يجلب لهم العار ويثير حولهم الشائعات وكأنها حكم رسمي. وبشكل مهين، يتم نبذهم وحرمانهم من حقهم في قبولهم من المجتمع بأكمله. وتلتصق بهم الوصمة نتيجة لخاصيات لديهم، سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لهؤلاء الأفراد أن يشعروا بالآثار السلبية للوصمة، التي قد تؤثر على صلابتهم النفسية وأمنهم وصحتهم النفسية.

الاقتراحات والتوصيات:

- القيام بدراسة استكشافية تستهدف فهم تجارب الأفراد الذين يتعرضون للوصمة الاجتماعية وكيف يؤثر ذلك على صلابتهم النفسية.
- تطوير أدوات قياس لتحديد مدى تعرض الأفراد للوصمة الاجتماعية وقياس حدة تأثيرها على صلابتهم النفسية.
- تحليل العوامل المؤثرة في حدوث الوصمة الاجتماعية وكيف يرتبط ذلك بصلابة الفرد النفسية، مثل الثقافة والتعليم والمجتمع والميول الشخصية.

آفاق الدراسة

- دراسة التأثير المتبادل بين الوصمة الاجتماعية وصلابة الفرد النفسية، أي هل يؤثر التعرض للوصمة على صلابة الشخصية أو يؤثر صلابة الشخصية على قدرة الفرد على مواجهة والتعامل مع الوصمة.
- دراسة وفهم الآليات التي تؤثر في علاقة الوصمة الاجتماعية بالصلابة النفسية، مثل الاعتقادات الذاتية والدعم الاجتماعي والاستراتيجيات التكيفية.
- دراسة تأثير الوصمة الاجتماعية على عواطف الأفراد، مثل الاكتئاب والقلق، وكيف يؤثر ذلك على قدرتهم على تطوير صلابة نفسية.
- دراسة تأثير الوصمة الاجتماعية على الأفراد بناءً على الجنس والعمر والعرق والميول الجنسية والهوية الجندرية، وكيف يؤثر ذلك على صلابتهم النفسية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- بخيت، يوسف فاروق (2010). التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة. **رسالة ماجستير** .كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح نابلس .فلسطين.
- بدر، محمد بدر. منهج السنة النبوية في تربية الإنسان. ط3. مصر: مكتبة الدعوى الإسلامية.
- بموقع الضبط، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية 13 (43)– 2007
- بهي ، فؤاد (1991). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. ط4. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بيرج، أندريه (1982). التربية الجنسية عند الطفل ترجمة مورس شربل. بيروت: منشورات عويدات.
- التهامي، ناصر (2011). كيف نربي أبناءنا في الزمن الحالي؟ سطيف: دار المجدد.
- الجبوري، عبد الكريم (2003). الابداع في الكتابة والرواية. دار الطليعة الجديدة. دمشق ط1.
- الجمالي، محمد فاضل (1970). نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي. ط1. تونس: الدار التونسية للنشر.
- الحسني، الحسني معدي (1998). أسس ومبادئ التربية الجنسية في الإسلام. ط1. مصر: دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع.
- الحسيني، الحسيني معدي (2005). التربية الجنسية للمراهقين والشباب من المنظور الإسلامي. ط1. مصر: دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع.
- رضوان، سامر جميل. (2002) الصحة النفسية. ط. 3 عمان: دار المسيرة.
- الزعبلاوي، محمد السيد (1998). تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس. جدة: مؤسسة الكتب الثقافية.
- زهران، حامد عبد السلام (1995). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. ط3. القاهرة: عالم الكتب.
- شريط. أحمد شريط (1998) تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة. منشورات اتحاد الكتاب العرب ط1.
- شفيق، محمد .(2001) البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. مصر :المكتبة الجامعية للنشر.
- صلاح الدين، حسن مصطفى (2000). اتجاهات معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية. رسالة نيل شهادة الماجستير. فلسطين.

- العامر، نجيب خالد (1990). من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية. الكويت: دار البشرى الإسلامية.
- عبد التواب، عبد الإله (1988). التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين النظرية والتطبيق. رسالة لنيل شهادة الماجستير. أسيوط.
- عبد الجوار، سيد بكر (1983). فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحليم (1990). تحرير المرأة في عصر الرسالة (دراسة جامعة لنصوص القرآن الكريم وصحيحي البخاري ومسلم. ج 6. الثقافة الجنسية للزوجين). ط4. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- عبد العال، أسمهان عطوى (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها. رسالة لنيل شهادة الماجستير. غزة.
- عبد العال، حسن إبراهيم، وعبود (1990). التربية الإسلامية وتحديات العصر. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد المنعم (1992). الموسوعة الجنسية. ط1. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- عبيدات، محمد وآخرون (1999) منهجية البحث العلمي .القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان :دار وائل لمنشر.
- علوان، عبد الله ناصح (1962). مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام. ط1. القاهرة: دار السلام.
- علوان، عبد الله ناصح (1987). مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام. ط3. القاهرة: دار السلام.
- غويني، سعاد(2018) . درجة امتلاك طلاب الجامعة لمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات . مذكرة ماستر في التوجيه والإرشاد التربوي .كلية العموم الإنسانية
- قطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن (2002)، علم النفس العام، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- القوصي، إبراهيم حامد عبد العزيز (1985). أسس الصحة النفسية. ط 1. القاهرة: مكتبة النهضة.
- القوصي، إبراهيم حامد عبد العزيز (1999). الطفل والأمور الجنسية. ط2. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- القوصي، عبد العزيز .(1952) أسس الصحة النفسية. ط 4. مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع: مصر.

- محجوب، عباس (1998). مشكلات الشباب (الحلول المطروحة والحل الإسلامي). ط2. قطر: كتاب الأمة.
- مدكور، علي (1990). التربية الجنسية للأبناء (رؤية إسلامية). ج2. القاهرة: شركة سيفر.
- نجمان، ياسين (1997). الإسلام والجنس في القرن الأول الهجري. ط 1. بيروت: دار عطية للنشر. والاجتماعية .الجزائر :جامعة المسيلة.
- نور الدين، سمير إبراهيم (2003). موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين. رسالة لنيل شهادة الماجستير بكلية التربية. البحرين.
- رحيمة ، شرقي . (2018) الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية م 32، الجزائر.
- الوتار، ناظم شاكر، منهل خطاب سلطان، الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته.
- العتيبي ، خالدين سعيد بن عارض . 2004) اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة ، رسالة ماجيستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
- إسماعيل, الغريب زاهر (2009) . المقررات الإلكترونية: تصميمه – إنتاجها – نشرها – تطبيقها تقويمها , عالم الكتب : القاهرة.

- Braderich Bernard (1969). the individual; sex and society asiec hard book for teachers and counselors, bationare: the thon Hopkins press.
- Sigmund Freud(1968)، le trois essais sur la sexualité، op.cit.

الملاحـــــق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

سيدي/سيدتي:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، نقوم بإجراء دراسة علمية تهدف إلى تحديد العلاقة بين الوصمة والصلابة النفسية لدى عينة المتأخرات زواجيا، كجزء من متطلبات الحصول على درجة ليسانس في تخصص علم النفس العيادي، وحيث إننا نعهد بكم الاهتمام والاستعداد الدائمين لمؤازرة الأبحاث العلمية التي تخدم وتطور المجتمع.

نأمل من حضرتكم التكرم بقراءة عبارات وفقرات الاستبيان واختيار الإجابة المناسبة لكافة الأسئلة من وجهة نظركم بوضع علامة (X)، علما بأن هذه الدراسة لا تحتاج لذكر الاسم وأن كافة المعلومات تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير لكم

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: ..... سنة.

العمل: عامل(ة) ☐ غير عامل(ة) ☐

المستوى التعليمي: متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐

طبيعة الأسرة: الوالدين على قيد الحياة ☐ أحد الوالدين متوفي ☐ الوالدين متوفيين ☐

البعد الأول: الوصمة الاجتماعية

الرقم	العبارة	غير مو افق بشدة	غير مو افق	محايد	مو افق	مو افق بشدة
1)	أشعر بالأسى والخجل عندما يسألني أحد عن عدم زواجي.					
2)	أشعر بأن الناس ينظرون إلى نظرة سلبية لعدم زواجي.					
3)	أشعر بأن ثقتي بنفسي ضعيفة.					
4)	يتوقف أصدقائي عن الحديث عندما أصل إليهم.					
5)	أشعر بالقلق على المستقبل.					
6)	أشعر بأني أقل قيمة من الفتيات الأخريات.					
7)	أشعر بأن جميع الأبواب مغلقة أمامي.					
8)	ينتابني شعور بأن جميع من أعرفهم يتحدثون عني.					
9)	أشعر بأني عبء على أسرتي.					
10)	أواجه الكثير من التحديات على جميع الأصعدة.					
11)	أتظاهر بأني قوية الشخصية.					
12)	أتمنى الهجرة والإقامة في بلد آخر.					
13)	أتمنى الموت أحياناً لأتخلص من حياتي.					
14)	أشعر بالظلم وعدم المساواة مع الآخرين.					
15)	أشعر بالحسرة والإحباط عندما أكون مع صديقاتي المتزوجات.					
16)	أعتقد بأن الآخرين ينبذوني.					
17)	أتعرض للمضايقات أثناء سيري في الشارع.					
18)	أرفض نظرة الشفقة من المجتمع.					
19)	تأخر الزواج أفسد حياتي.					
20)	أشعر بأن عقلي سينفجر من كثرة الأفكار.					
21)	أشعر بالحرج بسبب تأخري في الزواج.					
22)	أرى أن أهلي إحدى الأسباب لتأخر في الزواج.					
23)	أشعر بأني أعيش في سجن كبير.					
24)	اشعر بالقهر والظلم لحرماني كثير من الحقوق.					
25)	أستطيع التأقلم مع الواقع الذي أحياه.					

البعد الثاني: الصلابة النفسية

الرقم	العبارة	غير مو افق بشدة	غير مو افق	محايد	مو افق	مو افق بشدة
1)	أتحكم في نفسي عند الغضب.					
2)	ألجأ للبكاء إذا شعرت بالضيق.					
3)	ينفذ صبري بسرعة إذا صدف خلاف بيني وبين الآخرين.					
4)	أستطيع السيطرة على نفسي عند الحزن.					
5)	أرى أن لدى القدرة على إدارة الأشياء والتحكم بها.					
6)	أطبق الآية التي تقول (والكاظمين الغيظ ولعافين عن الناس).					
7)	افعل ما يغضب أهلي وأصدقائي.					
8)	أجد في بعض كلام والدي سلب لحقوقي.					
9)	أجد صعوبة في الالتزام وعدي مع أصدقائي.					
10)	ألتزم بقوانين ولوائح المؤسسة.					
11)	أؤدي ما يطلب مني على أكمل وجه.					
12)	ألتزم بالخطة التي وضعتها لتنظيم حياتي وأهدافي.					
13)	أشارك الأسرة في مشاهدة أحداث الحرب الأخيرة في التلفاز.					
14)	أذهب لأرى آثار الدمار الذي خلفه الاحتلال في القصف					
15)	أثق في قدرتي على التعامل مع المواقف الجديدة.					
16)	أصر على القيام بالأعمال التي أحبها مهما كانت النتيجة.					
17)	يمكنني التغلب على كافة المشكلات التي تواجهني					
18)	أفضل ألا يجرى تعديل على حياتي الحالية.					
19)	ينفذ صبري بسرعة عندما أواجه مكروه.					
20)	أستمتع بالأعمال الصعبة.					
21)	. أتحلى بالصبر في السراء والضراء.					
22)	أرتاح عندما أنجز أعمال صعبة.					
23)	اصبر واحتسب عندما تواجهني مشكلة ما.					
24)	. أشعر باليأس عندما تكون الظروف ضدي.					
25)	أؤمن بقضاء الله وقدره.					
26)	أرغب في الموت إذا فقدت شخصا عزيز.					
27)	أشعر بالخوف من المستقبل.					
28)	أشعر أنني الوحيد الذي تعرض للصدمات.					
29)	إذا أصابني مكروه أتذكر مصائب غيري.					
30)	أشعر بالراحة عندما أردد (إنا لله وإنا إليه راجعون)					

الملحق رقم (04): مخرجات spss

الصلابةالنفسية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	56
b1	Corrélation de Pearson	,368**
	Sig. (bilatérale)	0,005
	N	56
b2	Corrélation de Pearson	,288*
	Sig. (bilatérale)	0,031
	N	56
b3	Corrélation de Pearson	0,104
	Sig. (bilatérale)	0,444
	N	56
b4	Corrélation de Pearson	0,242
	Sig. (bilatérale)	0,072
	N	56
b5	Corrélation de Pearson	,617**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
b6	Corrélation de Pearson	-0,033
	Sig. (bilatérale)	0,809
	N	56
b7	Corrélation de Pearson	-0,057
	Sig. (bilatérale)	0,676
	N	56
b8	Corrélation de Pearson	,281*
	Sig. (bilatérale)	0,036
	N	56
b9	Corrélation de Pearson	-0,110
	Sig. (bilatérale)	0,420
	N	56
b10	Corrélation de Pearson	,342**
	Sig. (bilatérale)	0,010
	N	56
b11	Corrélation de Pearson	,377**
	Sig. (bilatérale)	0,004
	N	56
b12	Corrélation de Pearson	,710**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
b13	Corrélation de Pearson	0,009
	Sig. (bilatérale)	0,945

	N	56
b14	Corrélation de Pearson	0,206
	Sig. (bilatérale)	0,128
	N	56
b15	Corrélation de Pearson	,484**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
b16	Corrélation de Pearson	,397**
	Sig. (bilatérale)	0,002
	N	56
b17	Corrélation de Pearson	,686**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
b18	Corrélation de Pearson	0,123
	Sig. (bilatérale)	0,368
	N	56
b19	Corrélation de Pearson	-0,090
	Sig. (bilatérale)	0,510
	N	56
b20	Corrélation de Pearson	,425**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	56
b21	Corrélation de Pearson	,446**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	56
b22	Corrélation de Pearson	,515**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
b23	Corrélation de Pearson	,436**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	56
b24	Corrélation de Pearson	0,183
	Sig. (bilatérale)	0,177
	N	56
b25	Corrélation de Pearson	0,258
	Sig. (bilatérale)	0,055
	N	56
b26	Corrélation de Pearson	0,192
	Sig. (bilatérale)	0,156
	N	56
b27	Corrélation de Pearson	0,101

	Sig. (bilatérale)	0,458
	N	56
b28	Corrélation de Pearson	0,186
	Sig. (bilatérale)	0,171
	N	56
b29	Corrélation de Pearson	,500**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
b30	Corrélation de Pearson	,293*
	Sig. (bilatérale)	0,028
	N	56

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,607	30

		الوصمة
الوصمة	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	56
a1	Corrélation de Pearson	,659**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a2	Corrélation de Pearson	,598**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a3	Corrélation de Pearson	,591**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a4	Corrélation de Pearson	,433**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	56
a5	Corrélation de Pearson	,657**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a6	Corrélation de Pearson	,650**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a7	Corrélation de Pearson	,635**
	Sig. (bilatérale)	0,000

	N	56
a8	Corrélation de Pearson	,691**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a9	Corrélation de Pearson	,490**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a10	Corrélation de Pearson	,422**
	Sig. (bilatérale)	0,001
	N	56
a11	Corrélation de Pearson	,609**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a12	Corrélation de Pearson	,297*
	Sig. (bilatérale)	0,026
	N	56
a13	Corrélation de Pearson	,694**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a14	Corrélation de Pearson	,645**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a15	Corrélation de Pearson	,704**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a16	Corrélation de Pearson	,680**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a17	Corrélation de Pearson	,641**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a18	Corrélation de Pearson	,315*
	Sig. (bilatérale)	0,018
	N	56
a19	Corrélation de Pearson	,721**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a20	Corrélation de Pearson	,597**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a21	Corrélation de Pearson	,689**

	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a22	Corrélation de Pearson	,682**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a23	Corrélation de Pearson	,685**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a24	Corrélation de Pearson	,524**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	56
a25	Corrélation de Pearson	-0,057
	Sig. (bilatérale)	0,678
	N	56

Statistiques de groupe

	العمل	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلاية	عامل	23	3,6630	0,66110	0,13785
	غير عامل	33	3,6042	0,69310	0,12065

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الصلاية	Hypothèse de variances égales	0,010	0,921	0,319	54	0,751	0,05888	0,18477	-0,31157	0,42932
	Hypothèse de variances inégales			0,321	48,892	0,749	0,05888	0,18319	-0,30928	0,42704

Descriptives

الصلاية								
	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
متوسط	5	2,7250	0,52775	0,23602	2,0697	3,3803	2,13	3,44
ثانوي	5	3,7875	0,75726	0,33866	2,8472	4,7278	2,50	4,50
جامعي	43	3,7020	0,61598	0,09394	3,5125	3,8916	2,13	4,56
أخرى	3	3,8125	0,75777	0,43750	1,9301	5,6949	3,13	4,63
Total	56	3,6283	0,67467	0,09016	3,4477	3,8090	2,13	4,63

Test d'homogénéité des variances					
		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
الصلابة	Basé sur la moyenne	0,106	3	52	0,956
	Basé sur la médiane	0,031	3	52	0,993
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	0,031	3	47,735	0,993
	Basé sur la moyenne tronquée	0,087	3	52	0,967

ANOVA					
الصلابة					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	4,542	3	1,514	3,842	0,015
Intragroupes	20,492	52	0,394		
Total	25,035	55			

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
الوالدين على قيد الحياة	42	3,5774	0,70384	0,10860	3,3580	3,7967	2,13	4,63
متوفي أحدهما	14	3,7813	0,57426	0,15348	3,4497	4,1128	2,31	4,56
Total	56	3,6283	0,67467	0,09016	3,4477	3,8090	2,13	4,63

ANOVA					
الصلابة					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	0,436	1	0,436	0,958	0,332
Intragroupes	24,598	54	0,456		
Total	25,035	55			

Test d'homogénéité des variances					
		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
الصلابة	Basé sur la moyenne	1,445	1	54	0,235
	Basé sur la médiane	0,714	1	54	0,402
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	0,714	1	51,990	0,402
	Basé sur la moyenne tronquée	1,348	1	54	0,251

Statistiques de groupe

العمل		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوصمة	عامل	23	2,2880	0,78756	0,16422
	غير عامل	33	2,4760	0,75849	0,13204

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الوصمة	Hypothèse de variances égales	0,000	0,996	-0,898	54	0,373	-0,18797	0,20928	-0,60755	0,23161
	Hypothèse de variances inégales			-0,892	46,328	0,377	-0,18797	0,21072	-0,61203	0,23610

Descriptives

الوصمة								
	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
الوالدين على قيد الحياة	42	2,4077	0,74828	0,11546	2,1746	2,6409	1,25	4,42
متوفي أحدهما	14	2,3720	0,85773	0,22924	1,8768	2,8673	1,42	4,33
Total	56	2,3988	0,76911	0,10278	2,1928	2,6048	1,25	4,42

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
الوصمة	Basé sur la moyenne	0,387	1	54	0,537
	Basé sur la médiane	0,392	1	54	0,534
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	0,392	1	53,263	0,534
	Basé sur la moyenne tronquée	0,374	1	54	0,544

ANOVA

الوصمة					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	0,013	1	0,013	0,022	0,882
Intragroupes	32,521	54	0,602		
Total	32,534	55			

Descriptives

الوصمة								

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
متوسط	5	2,8917	0,74861	0,33479	1,9621	3,8212	2,00	3,75
ثانوي	5	2,1750	0,66497	0,29738	1,3493	3,0007	1,25	2,75
جامعي	43	2,3353	0,73850	0,11262	2,1080	2,5625	1,25	4,42
أخرى	3	2,8611	1,29189	0,74587	-0,3481	6,0703	1,92	4,33
Total	56	2,3988	0,76911	0,10278	2,1928	2,6048	1,25	4,42

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
الوصمة	Basé sur la moyenne	1,011	3	52	0,395
	Basé sur la médiane	0,315	3	52	0,815
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	0,315	3	27,722	0,815
	Basé sur la moyenne tronquée	0,956	3	52	0,421

ANOVA

الوصمة					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2,280	3	0,760	1,306	0,282
Intragroupes	30,254	52	0,582		
Total	32,534	55			

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
الوصمة	Basé sur la moyenne	1,558	12	41	0,143
	Basé sur la médiane	1,076	12	41	0,404
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	1,076	12	21,681	0,424
	Basé sur la moyenne tronquée	1,495	12	41	0,165

ANOVA avec l'age

الوصمة					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	7,543	14	0,539	0,884	0,581
Intragroupes	24,991	41	0,610		
Total	32,534	55			

Tests statistiques[a,b]	
	الوصمة
H de Kruskal-Wallis	11,931
ddl	14
Sig. asymptotique	0,612
a. Test de Kruskal Wallis	
b. Variable de regroupement: السن	

Tests statistiques[a,b]	
	الصلابة
H de Kruskal-Wallis	14,194
ddl	14
Sig. asymptotique	0,435
a. Test de Kruskal Wallis	
b. Variable de regroupement: السن	

Corrélations			
		الصلابة	الوصمة
الصلابة	Corrélation de Pearson	1	-,277*
	Sig. (bilatérale)		0,038
	N	56	56
الوصمة	Corrélation de Pearson	-,277*	1
	Sig. (bilatérale)	0,038	
	N	56	56

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مختاري لميس

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203547524

الصادرة بتاريخ : 2018/10/17 عن دائرة : أولاد دراج- المسيلة .

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية .قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي .تحت رقم التسجيل:202035074245

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة متأخرات زواجيا .

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:2023/06/11

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): روبي شيماء

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203836291

الصادرة بتاريخ : 2018/12/13 عن دائرة : عين الملح- المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191935077233

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة المتأخرات زواجيا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/11

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): علجي خولة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204413314

الصادرة بتاريخ : 2019/03/20 عن دائرة : المسيلة- المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202035067590

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة المتأخرات زواجيا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/11

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع: الوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المتزوجات حديثا

إعداد الطلبة:

1- مختاري لمسك رقم التسجيل: 192035074945
2- عاجي حنونة رقم التسجيل: 202035067590
3- بوبي نسيمة رقم التسجيل: 192035077133
4- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس التخصص: عيادي

إشراف: أ.د عبد الحق **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

بالموافقة

رئيس القسم

ملخص:

الوصمة تشير إلى التمييز السلبي الذي يتعرض له فرد ما بسبب صفاته أو سماته الشخصية. في العلاقات الزوجية، الوصمة قد تؤثر بشكل كبير على الصلابة النفسية للأشخاص المتأخرات زواجيا، والشخص الذي يتعرض للوصمة في العلاقة الزوجية يمكن أن يشعر بعدم القبول والرفض من قبل شريكه، مما يؤدي إلى تدهور الصلابة النفسية له. يمكن أن يظهر ذلك في تجاهل احتياجاته ورغباته بشكل متكرر، أو التقليل من قيمته الشخصية، أو تحديد دوره بناءً على صورة نمطية مسبقة حيث ان تأثير الوصمة على الصلابة النفسية قد يكون مدمرًا للشخص المتأخر زواجيا. يمكن أن يشعر بعدم الأهمية والتقدير، وهذا يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس وتقليل السعادة والرضا في العلاقة. قد يعاني الشخص من الشعور بالعجز والإحباط، مما يؤثر سلبًا على النواحي النفسية والعاطفية والاجتماعية في حياته.

Abstract :

A stigma refers to the negative discrimination that an individual faces due to their qualities or personal traits. In marital relationships, stigma can have a significant impact on the psychological resilience of individuals who are late in getting married. The person who experiences stigma in a marital relationship may feel unaccepted and rejected by their partner, leading to a deterioration of their psychological resilience. This can manifest in repeated disregard for their needs and desires, belittling their personal worth, or defining their role based on preconceived stereotypes. The impact of stigma on psychological resilience can be devastating for individuals who are late in getting married. They may feel unimportant and unappreciated, leading to decreased self-confidence and reduced happiness and satisfaction in the relationship. The person may experience feelings of helplessness and frustration, which negatively affect their psychological, emotional, and social aspects of life.